

قياس العوامل المحددة لتبني الابتكارات التكنولوجية الحديثة المستخدمة  
في إعداد التقارير المالية للشركات المسجلة في البورصة المصرية  
دراسة ميدانية

إعداد  
د. أحمد محمد أبوطالب  
أستاذ المحاسبة المساعد  
كلية التجارة - جامعة القاهرة

## قياس العوامل المحددة لتبني الابتكارات التكنولوجية الحديثة المستخدمة في إعداد التقارير المالية

### للشركات المسجلة في البورصة المصرية دراسة ميدانية

إعداد

د. أحمد محمد أبوظالب

أستاذ المحاسبة المساعد

كلية التجارة - جامعة القاهرة

### ملخص

في ظل الطلب المتزايد علي زيادة جودة المعلومات المالية التي يتم تداولها في أسواق الأوراق المالية من خلال التقارير المالية الصادرة عن الشركات المتداولة في تلك الأسواق وفي ظل زيادة حاجة مستخدمي المعلومات المالية إلي تغيير الشكل التقليدي للتقارير المالية من خلال تحويلها إلي تقارير إلكترونية يسهل الوصول إليها والتفاعل المباشر معها في أسرع وقت ، كل ذلك أدى إلي زيادة الحاجة لأن تتبني الشركات الابتكارات التكنولوجية الحديثة التي تستطيع تحقيق هذه الاحتياجات ، ومن أهم تلك الابتكارات الأكثر تداولاً علي مستوي العالم نجد نظام تخطيط موارد المنشأة ERP ولغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL، وقد أوضحت الدراسات السابقة أن تبني تلك الابتكارات يتطلب وجود وعي بها لدي كافة أطراف سلسلة المعلومات بدءاً من الشركات التي تتبني تلك الابتكارات وتستخدمها والمنظمين الحكوميين المسؤولين عن مراقبة الشركات المتداولة في البورصات المالية وشركات تصنيع وتوريد البرامج الإلكترونية ومراجعي الحسابات الخارجيين والمحللين الماليين والمستثمرين سواء كانوا منظمات أو أفراد وغيرهم ، كما أظهرت تلك الدراسات أيضاً أن قرار تبني تلك الابتكارات يتأثر بالعديد من العوامل إلا أنه يتأثر أكثر بالعوامل البيئية والتكنولوجية وفي النهاية تأتي العوامل التنظيمية، في ضوء ذلك تم صياغة الهدف الرئيسي للبحث والذي يتمثل في قياس العوامل المؤثرة في تبني تلك الابتكارات التكنولوجية الحديثة في مصر وذلك من خلال القيام بدراسة ميدانية استهدفت ٣ فئات ، الفئة الأولى العاملين بالهيئة العامة للرقابة المالية في الإدارات المسؤولة عن متابعة التقارير المالية التي تودعها الشركات المتداولة في البورصة لدي الهيئة وتلك المسؤولة عن متابعة تقارير مراجعي الحسابات الخارجيين المسجلين في سجل مراجعي الهيئة، والفئة الثانية كانت الشركات المدرجة في مؤشر البورصة المصري EGX30 والفئة الأخيرة كانت عينه من مراجعي الحسابات الخارجيين المسجلين في سجل المراجعين بهيئة الرقابة المالية ، وقد توصلت الدراسة إلي أن مستوي الوعي بنظام ERP متوسط وبال XBRL ضعيف وهي نتيجة تتشابه إلي حد كبير مع نتائج الدراسة المشابهة التي تمت في جنوب أفريقيا عام ٢٠٠٩ إلا أنهم الآن يطبقون لغة XBRL ونحن لا نفكر حني في تطبيقها، كما أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر العوامل المؤثرة في قرار تبني الابتكارات التكنولوجية الحديثة محل الدراسة هي العوامل التنظيمية والعوامل التكنولوجية ويأتي دعم الإدارة العليا في مركز الصدارة ثم يليها في التأثير العوامل البيئية ويأتي في مركز متأخر منها دور المنظم الحكومي في الإلزام بالتبني وتلك النتائج تختلف بشكل كبير عن النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة ، وفي ضوء تلك النتائج تم اقتراح نموذجاً لتبني الابتكارات التكنولوجية في مصر يحتوي علي أهم العوامل المؤثرة في اتخاذ قرار التبني يتطلب الأمر اختباره علي نطاق أوسع بواسطة هيئة الرقابة المالية لأنه من المفترض أنها أكثر الأطراف تأثيراً في كثير من دول العالم في دفع الشركات نحو تبني تلك الابتكارات.

## مقدمه

ان الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه أصبحت لغة العصر الذي نعيش فيه منذ بداية الألفية الثالثه، وأصبحت هناك مشكله في تتبع تلك الإبتكارات نظرا لتعددتها وتنوعها وانخفاض الفتره الزمنيه بين كل ابتكار وآخر وبين كل ابتكار والتحديث الخاص به، وعلي الرغم من ذلك فلم يعد هناك بد من تبني تلك الإبتكارات واستخدامها ومن لايفعل ذلك سوف يتخلف عن ركب التقدم ويقبع في قاع العالم غير مأسوف عليه ينطبق ذلك علي الأفراد والشركات والدول خاصة في ظل الإتجاه المتنامي نحو العولمه وظهور التكتلات الإقتصاديه الكبيره .

ومن أهم الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه التي ظهرت في مجال إعداد التقارير الماليه نجد الإبتكار المتعلق بنظم تخطيط موارد المنشأه ERP System ولغة تقارير الأعمال الموسعه XBRL ، والسبب في اختيار هذين الإبتكارين أنهما يعتمدان علي تكنولوجيا حديثه ومتقدمه ومتطوره تساهم في زيادة جودة المعلومات الوارده في تلك التقارير كما تساهم في تسهيل الوصول إلي المعلومات الماليه لكافة مستخدمي تلك المعلومات في شكل رقمي وتفاعلي يزيد من استخدام تلك المعلومات ويحسن من البيئه المحيطه بعملية اتخاذ القرارات بدرجه كبيره خاصة أن الممارسات المتعلقه بإعداد التقارير الماليه المتبعه حاليا والتي تعتمد بصفه أساسيه علي الإفصاح الورقي في شكل PDF أصبحت لاتتلي إحتياجات أصحاب المصالح المستفيدين من تلك المعلومات.

إن العوامل التي أدت إلي التبني الواسع للمعايير الدوليه لإعداد التقارير الماليه IFRS تسود الآن وهي التي تقود معظم دول العالم لتبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه المتعلقه بإعداد التقارير الماليه خاصة الإبتكار المتعلق بال ERP System و XBRL ، ومن أهم تلك العوامل نجد الحاجه إلي توحيد المفاهيم والممارسات المحاسبيه وأشكال التقارير الماليه بالإضافة إلي زيادة حاجه مستخدمي تلك التقارير لمزيد من الإفصاح والشفافيه والدقه وسهولة الوصول إلي المعلومات الملائمة والمفيده لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب.

وقد اهتمت كثير من الدراسات التي تمت في كثير من دول العالم المتقدم والنامي بتحديد وتحليل العوامل التي تساهم في تبني وانتشار الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه المتمثله في ال ERP System و XBRL نظرا لأن الأمر يتطلب أن تكون هناك كتله حرجه من المتبنين ومن موردي التكنولوجيا لضمان تبني وانتشار أي ابتكار تكنولوجي حديث ، كما أن عملية تبني وانتشار الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه ليست عمليه بسيطه أو سهله ولكنها تعتمد علي إيجاد التوافق بين العوامل التي تتحكم في سرعة ونطاق هذا الإنتشار ، بالإضافة إلي أن الفهم المتعمق للعوامل التي تشجع أو تحد من تبني تلك الإبتكارات يعتبر أمرا هاما لأنها تساعد علي صياغة استراتيجيات فعاله لتسهيل عملية التبني ، بالإضافة إلي أنها تساعد في تحديد عوامل النجاح الحاسمه التي يمكن إدراجها في برامج التبني مما يؤدي إلي تحسين فاعليه تلك البرامج .

## أهمية البحث

إن زيادة حدة المنافسة بين الدول والشركات خاصة الرائدة منها يزيد من احتمالات تبني الابتكارات التكنولوجية الحديثه المتعلقة بالتقارير الماليه التي تمكنها من الحفاظ علي مركزها التنافسي و تدعيمه ، إن مقدار تبني تلك الإبتكارات أصبح من المؤشرات الهامه التي يقاس بها مدي تقدم الدول، وبناء عليه فإن الأمر يتطلب تشخيص الوضع القائم في مصر، ومن هنا تأتي أهمية تلك الدراسه في أنها محاوله لقياس العوامل المؤثره في تبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه في مصر من خلال استطلاع وجهات نظر أهم الأطراف ذات العلاقه بتبني تلك الإبتكارات للوصول إلي نموذج مقترح لاتخاذ قرار التبني في ظل البيئه المصريه.

## حدود البحث

تقتصر الدراسه علي نوعين من الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه المتعلقة بإعداد التقارير الماليه وهما نظم تخطيط موارد المنشأه (ERP System) ولغة تقارير الأعمال الموسعه (XBRL) نظرا لتأثيرهما الكبير علي محتويات تلك التقارير وكذلك لانتشار استخدامهما في العديد من دول العالم سواء المتقدمه منها مثل الولايات المتحده الأمريكيه وكثير من دول الإتحاد الأوروبي واليابان والصين أو في الدول الناميه مثل البرازيل وشيلي وكوريا الجنوبيه والهند أو في الدول المحيطة بمصر إقليميا مثل جنوب أفريقيا ونيجيريا وكثير من دول الخليج العربي وأبرزها دولة الإمارات العربية المتحده والمملكه العربيه السعوديه وبعض دول الشرق الأوسط وأهمها تركيا وإسرائيل وإيران ، وللدلاله علي أهمية هذين النوعين من الإبتكارات نورد الأدله التاليه:

- إن حجم سوق تطبيقات نظام ERP في العالم بلغ في عام ٢٠١٢ حوالي ٢٤,٥ مليار دولار بزياده مقدارها ٢,٢% عن عام ٢٠١١ تبلغ حصة شركة SAP فيها ٢٥% وشركة ORACLE ١٣% وشركة MICROSOFT ٥% ، ومن المنتظر أن يصل معدل النمو السنوي خلال الأعوام من ٢٠١٣ حتى ٢٠١٦ حوالي ٦,٨% ([www.gartner.com](http://www.gartner.com))
- يوجد في اليابان حوالي ٥٠٠٠ شركه مسجله في بورصة طوكيو و ٣٠٠٠ صندوق تمويل كلهم ملزمين باستخدام نماذج XBRL (Bai et al., 2012)
- عدد الشركات الأمريكيه الملزمه بإيداع تقاريرها الماليه لدي SEC باستخدام تقنية XBRL من عام ٢٠٠٩ بلغ حوالي ٥٠٠ شركه يزيد رأس مال كل منها عن ٥ مليار دولار واعتبارا من عام ٢٠١١ تم إلزام ١٠٠٠٠ شركه أخري بتلك التقنيه وهي شركات يزيد رأسمالها عن مليار دولار ، بينما في كوريا الجنوبيه توجد حوالي ٥٥٠ شركه مسجله في البورصه ملزمه باستخدام XBRL منذ عام ٢٠١١، بينما بلغ عدد الشركات الملزمه في الصين بتبني تلك التقنيه حوالي ١٣٠٠ شركه في عام ٢٠١١ (Smantaray 2012)

- ، بالإضافة إلي ذلك فإن الإتحاد الأوروبي أعلن أن كل الشركات الموجوده في الدول المشاركه في الإتحاد سوف تكون ملزمه اعتبارا من بداية عام ٢٠١٨ بإيداع تقاريرها الماليه وفقا لتقنية XBRL (Norovuori 2012)

## أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في قياس العوامل المؤثره في تبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه المستخدمه في إعداد التقارير الماليه للشركات المسجله في البورصه المصريه والذي يتحقق من خلال الأهداف الفرعيه التاليه:

- ١- قياس مستوى الوعي بالإبتكارات التكنولوجيه الحديثه المتعلقه بإعداد التقارير الماليه متمثله في نظام تخطيط موارد المنشأه (ERP System) ولغة تقارير الأعمال الموسعه (XBRL) لدي أهم الأطراف المؤثره في قرار تبني تلك الإبتكارات في مصر والتي تتمثل في كل من هيئة الرقابه الماليه والشركات المتداوله في البورصه المصريه وأهم مكاتب المراجعه.
- ٢- قياس مدي تأثير العوامل التنظيميه والبيئيه والتكنولوجيه علي قرار تبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه المتعلقه بإعداد التقارير الماليه متمثله في نظام تخطيط موارد المنشأه (ERP System) ولغة تقارير الأعمال الموسعه (XBRL) لدي أهم الأطراف المؤثره في قرار تبني تلك الإبتكارات في مصر.
- ٣- قياس أهم المنافع والسلبيات الناتجه عن تبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه المتعلقه بإعداد التقارير الماليه متمثله في نظام تخطيط موارد المنشأه (ERP System) ولغة تقارير الأعمال الموسعه (XBRL) لدي أهم الأطراف المؤثره في قرار تبني تلك الإبتكارات في مصر.
- ٤- قياس مدي إتفاق أهم الأطراف المؤثره في قرار تبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه المتعلقه بإعداد التقارير الماليه متمثله في نظام تخطيط موارد المنشأه (ERP System) ولغة تقارير الأعمال الموسعه (XBRL) علي أهم العوامل التي تؤثر في هذا القرار وأهم المنافع والسلبيات الناتجه عنه.

## تساؤلات وفروض البحث

يتم تحقيق الهدف الرئيسي والأهداف الفرعيه للبحث من خلال الإجاباه علي مجموعه من التساؤلات البحثيه بالإضافة إلي إختبار مجموعه من الفروض علي النحو المبين فيمايلي:

## تساؤلات البحث

١- ماهي درجة الوعي بالإبتكارات التكنولوجيه الحديثه المتعلقه بإعداد التقارير الماليه لدي أهم الأطراف المؤثره في قرار تبني تلك الإبتكارات في مصر وما هي أهم مصادر الحصول علي المعلومات التي تشكل هذا الوعي.

٢- ماهي درجة تأثير العوامل التنظيميه والبيئيه والتكنولوجيه علي قرار تبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه المتعلقه بإعداد التقارير الماليه لدي أهم الأطراف المؤثره في قرار تبني تلك الإبتكارات في مصر.

٣- ماهي أهم المنافع والسلبيات الناتجه عن تبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه المتعلقه بإعداد التقارير الماليه لدي أهم الأطراف المؤثره في قرار تبني تلك الإبتكارات في مصر.

### فروض البحث

١- يوجد تداخل بين تأثير العوامل التنظيميه والبيئيه والتكنولوجيه في اتخاذ قرار تبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه المتعلقه بإعداد التقارير الماليه

٢- لا يوجد تباين بين أهم الأطراف المؤثره في اتخاذ قرار تبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه المتعلقه بإعداد التقارير الماليه فيما يتعلق بدرجة تأثير العوامل التنظيميه والبيئيه والتكنولوجيه علي قرار تبني تلك الإبتكارات.

٣- لا يوجد تباين بين أهم الأطراف المؤثره في اتخاذ قرار تبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه المتعلقه بإعداد التقارير الماليه فيما يتعلق بتحديد أهم المنافع المتوقعه من قرار تبني تلك الإبتكارات.

٤- لا يوجد تباين بين أهم الأطراف المؤثره في اتخاذ قرار تبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه المتعلقه بإعداد التقارير الماليه فيما يتعلق بتحديد أهم السلبيات المتوقعه من قرار تبني تلك الإبتكارات.

### منهج البحث

تم استخدام المنهج الاستقرائي لتحليل الدراسات السابقه التي اهتمت بدراسة العوامل التي ساهمت في تبني الإبتكارات التكنولوجيه بصفه عامه وتلك التي ساهمت في تبني الإبتكار التكنولوجي المتعلق بال ERP System و XBRL ، بالإضافة الي استخدام المنهج الاستنباطي لتحديد عوامل تبني تلك الإبتكارات والتي سوف يتم اختبارها في الدراسه الميدانيه.

وفي الجزء المتبقي من البحث سوف يتم تناول المفاهيم الأساسيه المتعلقه بموضوع البحث ثم يتم تناول الدراسات السابقه ومنها ننقل للدراسه الميدانيه ويختتم البحث باستعراض النتائج و التوصيات وذلك علي النحو التالي

### ١- المفاهيم الأساسية :

## ١/١ المفاهيم المتعلقة بالابتكار

### ١/١/١ مفهوم الابتكار Innovation

الابتكار بصفة عامة هو تطبيق أفضل الحلول التي تلبي متطلبات جديدة واحتياجات مفصلية أو احتياجات السوق الحالية، ويتم انجاز ذلك من خلال منتجات وعمليات وخدمات وتكنولوجيه وأفكار أكثر فاعلية ويمكن توفيرها بسهولة للأسواق والحكومات والمجتمع ، وبمعني آخر هو الشئ الأصيل والجديد والمهم فى أى مجال والذي يكون لديه القدرة على الحصول على موطئ قدم فى السوق او المجتمع . (Frankelius, 2009)

ويختلف مفهوم الإبتكار عن مفهوم الاختراع Invention فى أن الأول يشير الى استخدام أفضل بناء على فكرة أو طريقة جديدة بينما يتمثل الإختراع فى الوصول الى فكرة أو أسلوب جديد ، كما يختلف مفهوم الإبتكار عن مفهوم التحسين Improvement فى أن الإبتكار يشير الى فكرة القيام بشئ مختلف بدلا من فعل الشئ نفسه بشكل أفضل وهو ما يطلق عليه التحسين.

وفى مجال الأعمال والاقتصاد يعد الإبتكار هو الشئ المحفز للنمو والذي أدى إلى حدوث تقدم سريع فى مجال النقل والاتصالات على مدار العقود القليلة الماضية ، ومن الناحية البيئية والتنظيمية فإن الإبتكار يرتبط بالتغيرات الإيجابية فى الكفاءة والإنتاجية والجودة والقدرة التنافسية والقدرة على الاستحواذ على اكبر حصة سوقية ، وقد أثبتت الأبحاث التي أجريت مؤخرا على الدور التكميلي الذى تلعبه الثقافة التنظيمية من تمكين المنظمات من ترجمة النشاط الابتكارى إلى تغيير صورة الأداء بشكل جوهرى وملموس (Salge & Vera, 2012)، إلا أنه يحتاج إلى ٣ أشياء أساسية تتمثل فى ثمة حاجة معترف بها وأشخاص متخصصين فى التكنولوجيا ذات العلاقة ودعم مالى

### ٢/١/١ مفهوم الإبتكار التكنولوجي

هو عبارة عن شبكة ديناميكية من الوكلاء يتفاعلون فى نطاق اقتصادي / صناعي محدد فى إطار بنية تحتية مؤسسية معينة تشارك فى توليد ونشر واستخدام التكنولوجيا (Stankiewicz, 1991) ، وأشارت بعض الدراسات إلى أن المنظمات يجب أن توجه مزيد من الاهتمام لتبني الإبتكارات التكنولوجية عندما تزداد ظروف عدم التأكد المحيطة بها (Miles and Snow, 1978; Damanaour, 1991).

### ٣/١/١ انتشار الإبتكار التكنولوجي الحديث

هو عملية اختراق المنتجات أو خدمات جديدة للسوق يقودها مؤشرات اجتماعية تشمل جميع أوجه الترابط بين المستهلكين وتؤثر على القوى الفاعلة فى السوق بمعرفتهم أو بدون معرفتهم الصريحة (Peres et al., 2010) ، والانتشار هو العملية التي يتم من خلالها توصيل الإبتكار من خلال قنوات الاتصال التي تربط الفئات المكونة للنظام الاجتماعي على مدار فترة زمنية معينة (Rogers , 1995)

، وبالتالي يمكن القول بأن انتشار الابتكار يحدث عند توافر القدرة لدى الابتكار على الانتشار والاستخدام في الحياة العملية من خلال هيكل الشبكة الاجتماعية لمجموعة من اصحاب المصالح ، ويعد انتشار الابتكار هو العملية المحورية في قطاعات التكنولوجيا المتقدمة داخل الاقتصاد مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية والتي لا تزال تواجه تغييرات تكنولوجية متسارعة وابتكارات متواصلة (Torshani and Doolin , 2007) ، لقد أصبحنا نعيش في عصر يتسم بانخفاض الفترة الزمنية بين كل ابتكار وآخر مما يزيد من العبء الذي تتحمله طوائف المجتمع لملاحقة كل ما هو جديد.

### ٤/١/١ نظرية انتشار الابتكار Diffusion of Innovation Theory

وضعت بواسطة Rogers في عام ١٩٦٢ ، وهي واحدة من أقدم نظريات العلوم الاجتماعية حيث نشأت في مجال التواصل لشرح كيفية انتشار الفكرة أو المنتج على مدار الزمن خلال فئة محددة من الأشخاص أو نظام اجتماعي معين ، والنتيجة النهائية لهذا الانتشار هي أن يقوم الناس كجزء من النظام الاجتماعي بتبني فكرة أو سلوك أو منتج جديد.

والتبني Adoption يعني أن الشخص يفعل شئ مختلف عما كان يفعله في السابق (قبل شراء واستخدامه للمنتج الجديد أو اكتسابه وتنفيذه للسلوك الجديد) ، والمفتاح الذي يقود للتبني هو أن يقتنع الشخص بالفكرة أو السلوك أو المنتج الجديد أو المبتكر فمن خلال هذا يمكن ان يتحقق الانتشار .

وقد أوضحت تلك النظرية أن تبني فكرة أو سلوك أو منتج جديد لا يحدث في وقت واحد في النظام الاجتماعي ، بل هو عملية يكون بموجبها بعض الأشخاص أكثر قابلية لتبني الابتكار من الأشخاص الآخرين (وهذا أمر طبيعي بسبب الاختلافات الموجودة بين أفراد المجتمع سواء الديموجرافية أو الثقافية ، وقد وجد الباحثون أن الأشخاص الذين يتبنون الابتكار في وقت مبكر لديهم خصائص مختلفة عن الأشخاص الذين يتبنون الابتكار في وقت لاحق، وبالتالي فيجب الاهتمام عند القيام بالترويج للابتكارات ضرورة أن نفهم خصائص الأشخاص المستهدفين لأنها سوف تساعد أو تعيق تبني الابتكار .

ووفقاً لهذه النظرية تم تقسيم المتبنين إلى ٥ فئات يتم مخاطبة كل فئة منهم وفق استراتيجيات مختلفة لدعوتها إلى تبني الابتكار، ويتمثل بتلك الفئات فيما يلي:

#### ١/٤/١/١ المبتكرون Adopters

هم الأشخاص الذين يكونوا في طليعة من يجرب الابتكار ، انهم المغامرون المهتمين بالأفكار الجديدة ، هؤلاء الأشخاص على استعداد تام لتحمل المخاطر وغالباً ما يكونوا في طليعة من ينشئ ويطور الأفكار الجديدة ، وتلك الفئة تحتاج إلى مجهودات قليلة لدعوتها إلى تبني الابتكارات.

#### ٢/٤/١/١ المتبنون الأوائل Early Adopters



هم الأشخاص الذين يمثلون قادة الرأي العام والمؤهلين للقيام بالأدوار القيادية وتبني فرص التغيير ، هم بالفعل على بينة ودراية بالحاجة إلى التغيير ويرتاحون لتبني الأفكار الجديدة ، وهؤلاء الأشخاص لا يحتاجون إلى المعلومات لإقناعهم بتبني الابتكار لكن يحتاجون فقط إلى إمدادهم بالمعلومات عن كيفية تنفيذ الابتكار .

### Early Majority الأغلبية المبكرة ٣/٤/١/١

هم هؤلاء الأشخاص الذين نادراً ما يكونوا قادة اي لا يتمتعون غالباً بصفات القيادة ، ولكنهم يتبنون الأفكار الجديدة مثل الأشخاص العاديين هم دائماً فى حاجة لرؤية دليل على فائدة الابتكار قبل أن يكونوا على استعداد لتبنيه ، وهؤلاء الأشخاص يتم مخاطبتهم من خلال توصيل قصص نجاح الابتكار إليهم كدليل على فعالية الابتكار.

### Late Majority الأغلبية المتأخرة ٤/٤/١/١

هم الأشخاص الذين يتشككون دائماً فى حدوث التغيير ، وهم سوف يتبنون الابتكار بعد أن يتم تجربته من قبل الأغلبية المبكرة ، ويتم مخاطبة تلك الفئة عن طريق توصيل معلومات لهم عن الكيفية التي حاول بها العديد من الأشخاص الآخرين تجربة الابتكار ونجحوا فى تبنيه وحققوا نتائج ايجابية كثيرة.

### Laggards المتقاعدون ٥/٤/١/١

هم الأشخاص التقليديين والمتحفظين والمتشككين جداً فى التغيير وهي أصعب مجموعة يمكن التعامل معها ، ويتم مخاطبة تلك المجموعة عن طريق توصيل إحصاءات ونداءات عن حالات تبني الابتكارات والمزايا التي تحققت نتيجة للتبني بالإضافة إلى ممارسة ضغوط من جانب الأشخاص الموجودين فى الفئات السابقة.

### ٥/١/١ عوامل تبني الابتكار

هناك ٥ عوامل تؤثر فى تبني الابتكار وكل عامل من هذه العوامل يختلف من فئة لأخرى من فئات المتبنين ، وتتمثل تلك العوامل فيما يلي : (Rogers 1995; Vaugh & Schiavone 2010)

- ١- الميزة النسبية : إلى أى مدى ينظر إلى الابتكار أنه فكرة أو برنامج أو منتج أو خدمة أفضل مما هو موجود الآن ويتم استخدامه (التغيير للأحسن) .
- ٢- التوافق (الملائمة) : كيف يتوافق الابتكار مع القيم والخبرات واحتياجات المتبنين المحتملين.
- ٣- التعقيد: ما هي درجة صعوبة الابتكار فى الفهم والاستخدام.
- ٤- القابلية للتجريب : إلى أى مدى يكن اختبار أو تجريب الابتكار قبل التوصية بتبنيه.
- ٥- القابلية للملاحظة : إلى أى مدى يوفر الابتكار نتائج ملموسة .

وقد توصلت دراسة (Smith et al., 2008) إلى أن الميزة النسبية هي أهم عامل من العوامل التي تؤدي إلى تبني الابتكار في ماليزيا ، كما أوضحت دراسة (Yang et al., 2007) أن عوامل تبني الابتكار بواسطة إدارة المنشأة تتمثل في عاملين أساسيين هما:

- نمط أو أسلوب الإدارة والذي يتضمن توجهات الإدارة نحو الابتكارات التكنولوجية ومدى رغبتها في التعرف على تلك الابتكارات والفترة التي يستغرقها تقييم الابتكار والوقت المستغرق للتنفيذ المبدئي له وأعمار مدراء تكنولوجيا المعلومات واتجاهاتهم تجاه قبول التغيير .

- دعم الإدارة العليا لتبني الابتكارات التكنولوجية .

## ٢/١ مفهوم نظام تخطيط موارد المنشأة Enterprise Resource Planning System- ERP

هو نظام يتضمن مجموعة من العمليات المعقدة يتم تنفيذها من خلال المزج بين البشر والتكنولوجيا في ظل مجموعة من المحددات أهمها مقاومة التغيير والتكلفة والمخاطر (Aloini et al., 2007)، ويتكون من عدة تطبيقات Modules توفر دعما كاملا لكافة عمليات التشغيل التي تتم داخل كافة الأنشطة التي تزاول داخل الشركة ، وهو يتضمن أفضل الممارسات للقيام بالأعمال باستخدام قاعدة بيانات واحده لتشغيل كافة تطبيقات النظام (Colmenares 2009) ، وتتمثل الميزة الرئيسية في هذا النظام في تحقيق التكامل بين التطبيقات المختلفة للنظام بالشكل الذي يؤدي إلى سرعة إنجاز عمليات التشغيل وانخفاض مستوى التدخل البشري في العلاقات المتبادله بين التطبيقات مما يؤدي إلى زيادة درجة النتائج المستخرجه من النظام ويزيد من امكانية الإعتماد عليها، وتتمثل أهم التطبيقات الموجودة في نظام ERP نظام الإنتاج والمبيعات والمشتريات والمخازن والمقبوضات والمدفوعات النقدية والموارد البشرية ، وقد بدأ تطبيق هذا النظام خلال فترة التسعينيات ومنذ ظهوره بدأ التأريخ لإحلال النظم الجديده محل النظم القديمه لتشغيل البيانات (Nazemi et al 2012)

## ٣/١ مفهوم لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL eXtensible Business Reporting Language

هي لغة يتم استخدامها لإعداد تقارير الأعمال في صورته الكترونيه بحيث تتيح لكافة مستخدمي تلك التقارير سهولة الوصول الي المعلومات المطلوب الحصول عليها وسهولة تشغيلها لاستخدامها في اتخاذ مجموعه متنوعه من القرارات ، وهي تعد تطوير للغة (XML) eXtensible Markup Language ، وهي لغة تعتمد علي توكيد البيانات المطلوب تشغيلها باستخدام تصنيف قياسي Taxonomy يتضمن الأكواد التي سوف تستخدم لتحويل البيانات المطلوب تشغيلها إلي لغة يفهما الانسان والكمبيوتر ، ووفقا لتلك اللغة تتوحد المفاهيم ونماذج عرض التقارير الماليه مما يساهم في سهولة استخدام وفهم محتويات التقارير المعده في دول مختلفه ، وينبغي التأكيد علي أن تلك اللغة لا تعد فقط وسيله لميكنة عملية إعداد التقارير الماليه ولكن إستخدامها يتطلب من القائمين عليها أن يكونوا ملمين إماما تاما بالمفاهيم والسياسات و المعايير المحاسبية الي يجب استخدامها عند إعداد التقارير الماليه نظرا لأن التصنيف القياسي الذي تعتمد عليه تلك اللغة يجب أن يعد وفقا للمعايير الدولييه لإعداد التقارير الماليه IFRS أو وفقا للمعايير المحاسبية

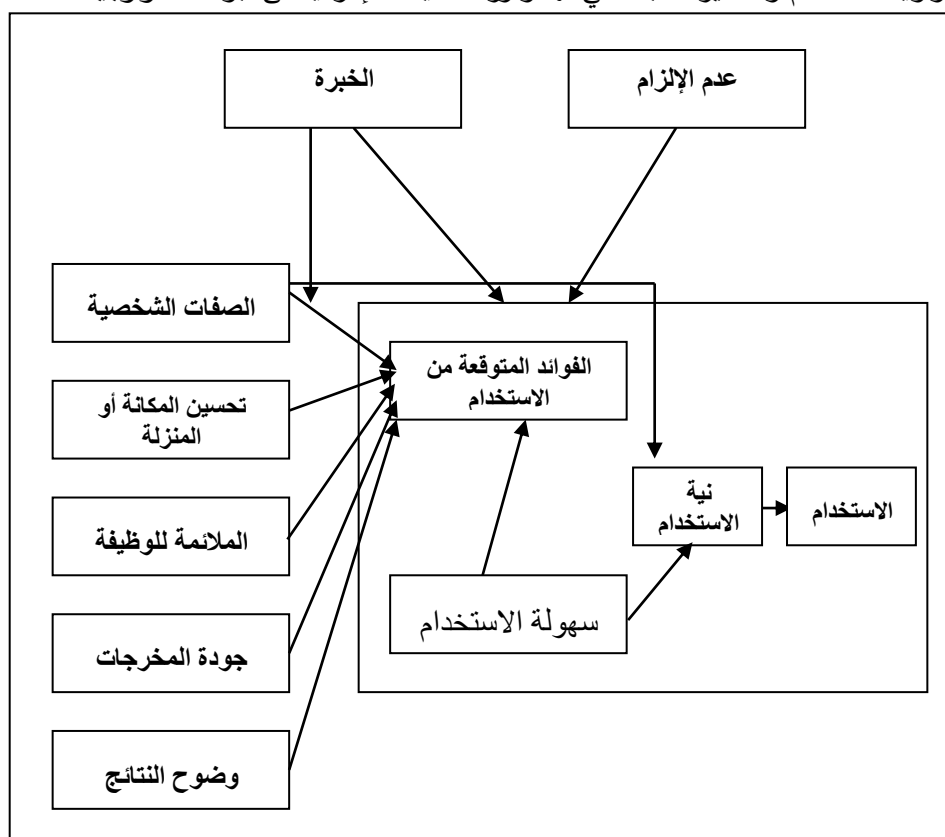
الأمريكيه US GAAP ، وهذا يعني أن أمر تلك اللغة ليس شأنًا إلكترونيًا خالصًا يجب أن نتركه للمتخصصين في تكنولوجيا المعلومات ولكنه شأن محاسبي في المقام الأول يتطلب إمامًا مناسبًا بتلك التقنية من جانب المحاسبين . ( Baldwin et al 2006, Torshani & Doolin 2007, Rodriguez & Rodriguez 2012, Bai 2012 ) ، إن استخدام نماذج XBRL يعد المخرج الوحيد لمواجهة مشكلة تباين المعلومات التي تضعف نظام الحوكمة وذلك من خلال تحسين بيئة الإفصاح المحاسبي. (Ragothaman 2012)

٢- الدراسات السابقة:

١/٢ دراسات تناولت الابتكارات التكنولوجية بصفة عامة

١/١/٢ دراسة Venkatesh & Davis, 2000

تهدف الدراسة إلى تطوير واختبار نموذج موسع يعد امتدادًا لنموذج قبول التكنولوجيا TAM وأطلق على النموذج المقترح TAM2 الموضح بالشكل رقم (١)، والغرض من هذا النموذج الموسع تفسير الفوائد المتصورة ونوايا الاستخدام و التأثير الاجتماعي لها ودور العمليات الإدراكية في قبول التكنولوجيا.



شكل رقم ( ١ ) نموذج قبول التكنولوجيا الموسع TAM2 (المصدر : Venkatesh and Davis 2000)

يلاحظ من الشكل السابق ان عوامل الخبرة والصفات الشخصية وتحسين المكانة بسبب تبني الإبتكار التكنولوجي وكذلك مدى ملائمة الإبتكار للوظيفة وجودة المخرجات الناتجة عن التبني ووضوحها إلى جانب سهولة الاستخدام تؤثر على إدراك الفوائد المتوقعة من استخدام الإبتكار بالشكل الذي يؤثر على نية استخدام الإبتكار ومن ثم يوصلنا إلى الاستمرار في استخدام الإبتكار ، كما أوضح

النموذج أن الصفات الشخصية والخيرة والطوعية أو عدم الإلزام باستخدام الابتكار تؤثر بشكل مباشر في النية في استخدام الابتكار بصرف النظر عن إدراك الفوائد المتوقعة من هذا الاستخدام.

وهذا يعنى أنه في حالة وجود إلزام باستخدام الابتكار التكنولوجي يجب توضيح الفوائد المتوقعة من استخدام هذا الابتكار لكافة المستخدمين لخلق النية لديهم لاستخدام الابتكار التكنولوجي ومن ثم الاستمرار في الاستخدام.

وتأتي أهمية هذه الدراسة في أنها طورت نموذج قبول التكنولوجيا TAM الذى أجمعت العديد من الدراسات التجريبية أنه النموذج الأفضل لتفسير تبني الابتكارات التكنولوجية لأنه يفسر بشكل جوهري أثر النوايا والسلوك في تبني التكنولوجيا وذلك بمقارنته بالنظريات الأخرى التى تفسر سلوك التبنى مثل نظرية العمل المسبب TRA ونظرية السلوك المخطط TPB (Davis 1989, Ajzen 1991, Venkatesh, 1999).

وقد توصلت الدراسة إلى أن كل من المتغيرات الاجتماعية ممثلة في الصفات الشخصية للمستخدمين والطوعية أو عدم الالتزام والمكانة أو المنزلة وكذلك المتغيرات الإدراكية ممثلة - في مدى الملائمة للوظيفة ووضوح النتائج وسهولة الاستخدام تؤثر بشكل جوهري على قبول المستخدم للتكنولوجيا.

#### ٢/١/٢ دراسة Yang et al 2007

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أسباب تأخر بعض الشركات في تبني الابتكارات التكنولوجية المتعلقة بالمعلومات والاتصالات عن الشركات التي تبنت تلك الابتكارات مبكراً ، وما إذا كانت تلك الشركات لديها استراتيجيات تبني مختلفه تستند إلى نوع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق جوهرية بين الشركات التي تتبني الابتكارات التكنولوجية مبكراً وبين تلك التي تتأخر في تبني تلك الابتكارات وذلك فيما يتعلق بخصائص أو سمات الإدارة مثل العمر ومصالح كل من الرئيس التنفيذي ومدير تقنية المعلومات وكذلك فيما يتعلق بإجراءات التبنى مثل فترة التقييم ووقت البدء ، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوعية من الشركات فيما يتعلق بمراد المنظمة أو العوامل المتعلقة باستراتيجية الشركة ، علاوة على ذلك فقد أظهرت الدراسة ان هناك فروقا جوهرية بين النوعين من الشركات فيما يتعلق بالخصائص التنظيمية مثل حجم المبيعات والترهل التنظيمي ونظام المكافآت .

#### ٣/١/٢ دراسة Smith et al.,2008

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار نطاق ومدى الابتكارات التكنولوجية من خلال تحديد تطور المحاسبة الإدارية في الشركات الصناعية الماليزية ، بالإضافة إلى التقصى عن العوامل التي تحد من تبني تلك الابتكارات .

وقد أكدت نتائج الدراسة سيطرة وهيمنة تبني الابتكارات التكنولوجية المتعلقة بالمحاسبة المالية لأغراض الرقابة الإدارية مع وجود تبني محدود لأدوات مبتكرة فى المحاسبة الإدارية وينطبق هذا الأمر على كل الشركات الكبيرة .

كما أوضحت نتائج الدراسة أن متغير الميزة النسبية يعد هو المتغير الأهم فى اتخاذ قرار تبني الابتكارات التكنولوجية ، كما تبين ان هناك علاقة بين حجم المنشأة والمستوى الحالى للممارسة المحاسبية وبين تبني الابتكارات التكنولوجية.

#### ٤/١/٢ دراسة Vaugh and Schiavone 2010

تهدف تلك الدراسة إلى دمج التفسيرات النظرية لأسباب انتشار الإبتكار المتاحة فى بحوث التسويق والابتكار وعلم الاجتماع.

وقد توصلت الدراسة إلى أن انتشار الإبتكار يتأثر بالمتغيرات التكنولوجية والاجتماعية والتعليمية ، وأن هذه المتغيرات يختلف تأثيرها بين المستخدم الفردي وبين مجتمع المستخدمين أو بمعنى آخر بين الشركة كمستخدم جماعي وبين الموظف الذى يعمل فى الشركة كمستخدم فردي .

ويوضح الجدول رقم (١) العناصر المكونة للمتغيرات التكنولوجية والاجتماعية والتعليمية التي تؤثر فى انتشار الإبتكار .

| المتغيرات   | العناصر                                                                         |
|-------------|---------------------------------------------------------------------------------|
| التكنولوجية | التجهيزات الحالية والمطلوبة للإبتكار ، درجة تعقد الإبتكار ، درجة تكامل الإبتكار |
| الاجتماعية  | البيئة المحيطة ، القابلية للتوجيه ، القابلية للانتشار                           |
| التعليمية   | الطاقة الاستيعابية ، القدرة ، التكاليف                                          |

جدول رقم ( ١ ) المتغيرات المؤثرة فى انتشار الإبتكار( المصدر : Vaugh, 2010 )

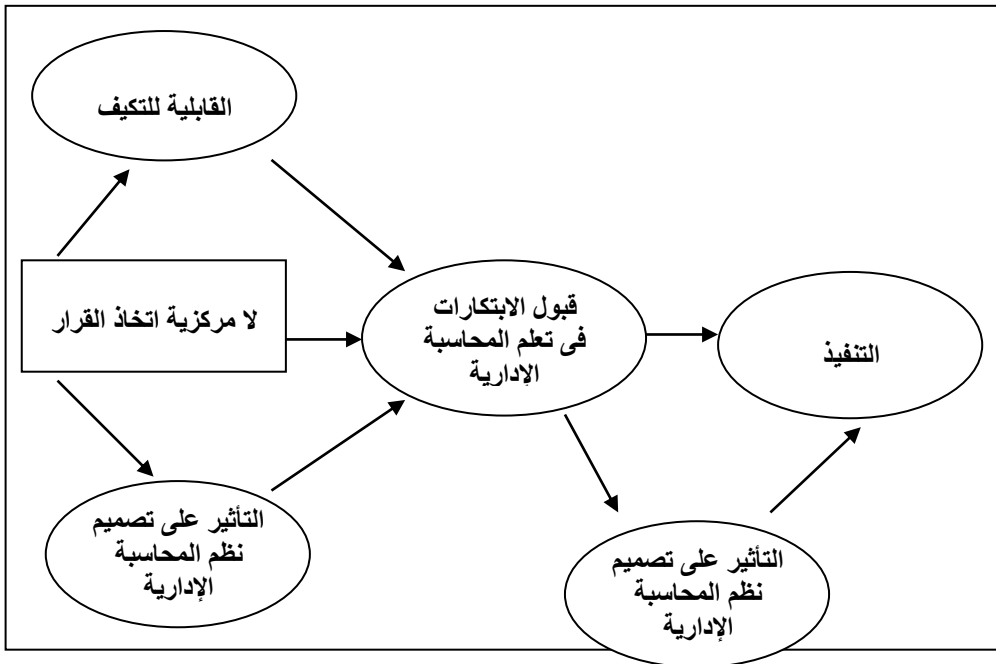
#### ٥/١/٢ دراسة Abernethy and Bowens 2005

تهدف هذه الدراسة إلى تفسير ظاهرة عدم نجاح الشركات فى تنفيذ أو سوء استخدام الابتكارات المحاسبية ، وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم اسباب هذه الظاهرة هو عدم تبني الابتكارات فى

نظم المحاسبة الإدارية ، وقد حددت الدراسة أن هناك العديد من الأسباب تؤدي إلى تبني أو عدم تبني تلك الابتكارات يتمثل أهمها فيما يلي:

- اللامركزية في اتخاذ القرار .
- القابلية لتكيف النظم القائمة مع الابتكارات الجديدة.
- تأثير الابتكارات الجديدة على تصميم نظم المحاسبة الإدارية القائمة.
- مدى قبول ابتكارات نظم المحاسبة الإدارية.
- كفاءة نظم المحاسبة الإدارية القائمة.
- مدى رضا المستخدم عن مخرجات نظم المحاسبة الإدارية القائمة .

ويوضح الشكل رقم (٢) نموذج البحث الذي اقترحته الدراسة والذي يتضمن المتغيرات التي تؤثر على تبني الابتكارات المحاسبية.



شكل رقم (٢) نموذج المتغيرات المؤثرة في تبني الابتكارات المحاسبية (المصدر: Abernethy & Bowens 2005)

Vavra et al., 2011 دراسة ٦/١/٢

تهدف هذه الدراسة إلى التأكيد على أهمية ترسيخ مفهوم استدامة الابتكار عند تحديد معايير أو أسباب تبني الابتكارات على مختلف أنواعها، وتوصلت إلى أن الشركات لديها خبرة محدودة في تقييم الجوانب الاجتماعية والبيئية لمنتجاتها ومشروعاتها الابتكارية ، وأن هناك حاجة للتأكيد على استدامة

الابتكارات والمنتجات حتي يتحقق الهدف الأكبر وهو استدامة الشركة نفسها ، وبالتالي فيجب على الشركة أن تنظر عند تبني ابتكار إلى مدى استدامته وتأثير ذلك على استدامة الشركة ذاتها.

نخلص من الدراسات السابقة إلى أن هناك تعدد وتنوع كبير في المتغيرات والعوامل التي تؤدي إلى تبني وانتشار الابتكارات التكنولوجية مما يؤدي إلى صعوبة إجراء الدراسات الميدانية اللازمة لتحديد تأثير تلك المتغيرات والعوامل على قرارات تبني وانتشار التكنولوجيا في الدول المختلفة خاصة النامية منها.

## ٢/٢ دراسات تناولت عوامل تبني وانتشار الابتكار التكنولوجي المتعلق بنظام تخطيط موارد المنشأة ERP System

### ١/٢/٢ دراسة Ben and Anastasia 2003

تهدف الدراسة إلى تحقيق فهم أكبر وأفضل للمبررات المختلفة لتبني نظام تخطيط موارد المنشأة ERP نظراً لتعدد تلك المبررات واختلافها وانتشار تبني ERP على نطاق واسع وذلك بالاعتماد على نظرية انتشار الابتكارات بصفة خاصة.

وقد تم التوصل إلى أن العوامل التي يمكن أن تؤثر في تبني ERP تتمثل في الميزة النسبية والتوافق ودرجة التعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة .

وتوصلت الدراسة إلى أن تصورات المستخدمين تجاه تلك المتغيرات ليست دائماً دقيقة وقد تكون خاطئة ، وأن تلك المفاهيم الخاطئة يمكن ان تقدم مزيد من التفسير عن أسباب تبني أو عدم تبني الابتكار المتعلق بال ERP ، وأوضحت ان هناك حاجة لمزيد من الدراسات المتعلقة بهذا المجال.

وقد أشارت الدراسة إلى وجود العديد من النظريات التي تفسر أسباب تبني وانتشار الابتكارات ومن أهم تلك الدراسات نجد الدراسات التنظيمية التي تعتمد على الآراء والمشاهدات النسبية التي ترجع كل شئ لأصله وتركز على التوافق والتنظيم بين التشريعات والقرارات لتحقيق مزيد من الانتشار للابتكارات ، بالإضافة إلى انها تفسر أسباب الانتشار على مستوى البيئة الجزئية مثل الشركات ، كما تعتمد الدراسات التنظيمية أيضاً على الآراء والمشاهدات البيئية التي تركز على دور الصراع والمنافسة في تفسير أسباب الانتشار على مستوى البيئة المتوسطة والكلية اي على مستوى قطاع كامل مثل قطاع البنوك التجارية أو قطاع الشركات المتداولة في البورصة وكذلك على مستوى الدولة ككل.

وحددت الدراسة أسباب تبني نظام ERP في الأسباب التالية:

١/١/٢/٢ الرغبة في التوحيد القياسي من خلال استخدام نفس اجراءات التشغيل واستخراج نفس أنواع التقارير بصرف النظر عن اختلاف بيئة التشغيل اي توحيد اجراءات التشغيل وأنواع التقارير .

٢/١/٢/٢ السرعة في التعامل مع العمليات مما يؤدي إلى عدم وجود طلبات تشغيل متراكمة.

٣/١/٢/٢ التكلفة ، حيث أوضحت احدى الدراسات ان ٤٦% من المشاركين فى الدراسة الميدانية يرون أن انخفاض التكلفة يتفوق على التطوير الذى يحدثه الابتكار كسبب من أسباب التبني ، وفى دراسة اخرى وصلت النسبة إلى ٧٦% وينبغي الإشارة إلى ان التكلفة لا تتمثل فقط فى تكلفة البرنامج ولكن تتمثل فى تكاليف تهيئة البنية التحتية والبيئة الثقافية التي تساعد على التبني بالإضافة إلى تكاليف تعديل النظام القائم لكي يتوافق مع احتياجات المنشأة.

٤/١/٢/٢ توافر قاعدة واسعة من المعرفة والمهارات تساعد على مزيد من الانتشار للابتكار، مما يساعد على إجراء عمليات التطوير المستمرة التى تؤدي إلى تحسين وتبسيط استخدام البرنامج بالإضافة إلى القيام بصيانته وتطويره ويعد هذا السبب من العوامل التي تمثل قوة الدفع للابتكار وتحقق له الاستدامة فى الاستخدام والبقاء لأطول فترة ممكنة.

٥/١/٢/٢ تخفيض تكاليف نظم المعلومات من خلال تخفيض عدد فريق المطورين الداخليين للنظم مما يجعل الشركات فى حاجة إلى تخصيص موارد أقل لتطوير وصيانة نظم المعلومات حيث تسند هذه العمليات إلى الشركة الموردة للنظام ، ويعد هذا سبباً من الأسباب الهامة التي تدفع لتبني وانتشار برنامج ERP .

٦/١/٢/٢ ان برنامج ERP هو وسيلة هامة للتغيير ، أى أن تبني برنامج ERP يحقق رغبة الشركات فى التغيير .

٧/١/٢/٢ الحصول على أفضل ممارسات BEST Practices

٨/١/٢/٢ التقاخر أو التباهي أو الرغبة فى التقليد ،

وخلصت الدراسة إلى أن بعض الأسباب السابق عرضها قد تبدو منطقية والبعض الآخر قد يكون منطقي وأن الأمر يتطلب اجراء مزيد من الدراسات لتحديد الأسباب المنطقية منها.

٢/٢/٢ دراسة Buonanno et al., 2005

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم نقاط الاتفاق وأهم الفروق الجوهرية بين تبني نظام ERP فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة من ناحية وفى المشروعات الكبيرة من ناحية أخرى ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج يتمثل أهمها فيما يلي:

١/٢/٢/٢ أن درجة تعقد الأعمال هي مؤشر ضعيف لا يمكن الاستناد عليه كمتغير يتم على أساسه تبني نظام ERP بينما حجم الشركة يعد مؤشر جيد يتحدد على أساسه قرار التبني أو عدم تبني ERP.

٢/٢/٢/٢ ان المشروعات المتوسطة والصغيرة ترى أن الموارد المالية ليست سبباً رئيسياً يدفع إلى اتخاذ قرار التبني أو عدم تبني ERP ولكن هناك عوامل تنظيمية وهيكلية اخرى أهم من الموارد المالية تؤثر فى قرار التبني .



٣/٢/٢/٢ أن أهم العوامل التي تؤثر في اتخاذ قرار تبني أو عدم تبني نظام ERP هي حجم الشركة والعوامل التنظيمية.

٤/٢/٢/٢ ان عملية اتخاذ القرار بخصوص تبني نظام ERP في المشروعات المتوسطة والصغيرة مازال متأثراً بالأسباب الخارجية أو مايسمى بـ "تحين الفرصة" أكثر من تأثره بالعوامل الداخلية المرتبطة بالشركة، وعلى العكس من ذلك نجد أن العوامل المتعلقة بدرجة تعقد العمليات والموارد المالية داخل الشركات الكبيرة لا تؤثر على قرار التبني أو تأثيرها محدود ويتركز الإهتمام بإدارة عملية التكامل ومنع تكرار عمليات لتشغيل البيانات والعمل على عدم وجود تناقض بينها من خلال تنفيذ نظام ERP.

### ٣/٢/٢ دراسة Alves and Matos

تهدف الدراسة إلى تحديد اسباب تبني الشركات لنظام ERP وكذلك تحديد اهم الأنظمة الفرعية Modules الأكثر تطبيقاً في نظام ERP ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١/٣/٢/٢ أن أكثر العوامل التي تؤدي إلى تبني وتنفيذ نظام ERP تتمثل في :

- البحث عن التكامل بين النظم الفرعية الذي يساعد على اتخاذ القرارات السليمة .

- الطلب المتزايد على توفير المعلومات الفورية Real Time Information.

٢/٣/٢/٢ أن أكثر الأنظمة الفرعية تطبيقاً هي نظام الحسابات المالية ونظام الرقابة على العمليات خاصة المخزون وغالباً ما تبدأ الشركات بتطبيق نظام الحسابات المالية أولاً.

٣/٣/٢/٢ أن أولوية تطبيق الأنظمة الفرعية تتوقف على احتياجات الشركة ، فالشركات التي تهتم بالتجارة الالكترونية تبدأ بتطبيق نظام الرقابة أولاً أما الشركات التي فكرت في حل المشاكل المتعلقة بإتباع العملة الأوروبية الموحدة EURO فقد بدأت بتطبيق نظام الخدمات اللوجيستية أولاً.

### ٤/٢/٢ دراسة Hallikaninen et al., 2003

تهدف الدراسة إلى تبويب الأسباب المختلفة لتبني نظام ERP والتي تم اقتراحها بواسطة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع عوامل تبني نظام ERP ، على أن يتم تبويب تلك الأسباب الي مجموعتين الأولى أسباب تكنولوجية والثانية أسباب تتعلق بالعمل.

وقد توصلت الدراسة إلى تبويب الأسباب التي تؤدي إلى تبني نظام ERP إلى مجموعتين وفقاً

لما هو موضح بالجدول رقم(٢):

| أسباب تتعلق بالعمل                                                                                                                            | أسباب تكنولوجية                                                                                                                   |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| - العولمة والرغبة فى التحول إلى تكنولوجيا معلومات موحدة ، وتوفير خطة تنظيمية للتعامل مع الاتجاه العالمي نحو الاندماج والاستحواذ على الشركات . | - الرغبة فى صيانة وتطوير البرامج من مورد خارجي.                                                                                   |
| - الرغبة فى تبني نماذج أعمال أعدت وفقاً لأفضل الممارسات السابقة وإتباع طرق جديدة لممارسة الأعمال.                                             | - الحاجة إلى تبني مدخل الصفحة البيضاء أو السجل النظيف من خلال اقتناء نظام عالمي موحد لتشغيل جميع عمليات الشركات فى مختلف الأنشطة. |
| - الرغبة فى زيادة المرونة والسرعة فى ممارسة الأعمال.                                                                                          | - الحاجة إلى نظام تكنولوجي مشترك ومقبول قبولاً عاماً من أجل زيادة تقديم الدعم للعمليات الجديدة وتوحيد التقنيات المستخدمة.         |
| - وضوح وتكامل البيانات يساعد على اتخاذ القرارات الادارية وتنفيذ العمليات.                                                                     | - حل مشكلة عام ٢٠٠٠ الكترونياً والمشاكل المتعلقة بالتحول إلى العملة الموحدة EURO .                                                |
| - الضغوط من الأطراف المكونة لسلسلة القيمة والحاجة إلى التعامل مع الشبكات الالكترونية لنشر المعلومات عن الشركات.                               | - تخفيض تكاليف تقنية المعلومات .                                                                                                  |
|                                                                                                                                               | - الرغبة فى احلال البنية التحتية لنظم تقنية المعلومات والتكنولوجيا المتقدمة.                                                      |

جدول رقم (٢) تبويب الأسباب التي تؤدي إلى تبني نظام ERP (المصدر : Hallikainen et al., 2003)

Ugrin , 2009 دراسة ٥/٢/٢

تهدف الدراسة إلى تحديد مدى تأثير القرار المتعلق بتنفيذ نظام ERP بالعوامل المؤسسية مع الاهتمام بقياس درجة تأثير كل عامل من تلك العوامل على هذا القرار ، مع اختبار تأثير خصائص النظام على العوامل المؤسسية التي تساهم فى اتخاذ قرارات التبني خاصة القرار المتعلق بتبني نظام ERP.

وقد خلصت الدراسة إلى أن العوامل المؤسسية مثل محاكاة الغير والامتثال لمعايير الصناعة والإلزام من الكيانات أو الهيئات القوية تؤثر فى قرارات تبني نظام ERP ، كما أظهرت النتائج أيضاً أن تأثير العوامل المؤسسية على قرارات التبني يزداد بشكل كبير إذا لم يكن المشاركين فى الدراسة يتبنون نظام ERP، وأن مزايا نظام ERP يصعب قياسها كمياً وأن النظام يعزز التفاعل التنظيمي من خلال سلسلة القيمة.

Pan and Jang 2007 دراسة ٦/٢/٢

تهدف الدراسة إلى اختبار تأثير العوامل التنظيمية والبيئية والتكنولوجية على تبني نظام ERP بالتطبيق على شركات صناعة الاتصالات فى تايوان التي تتبنى ERP والتي لا تتبنى النظام وذلك من خلال النموذج البحثي الذى يوضحه الشكل رقم (٣):



الشكل رقم ( ٣ ) العوامل المؤثرة فى تبني ERP (المصدر : Ugrin, 2009)

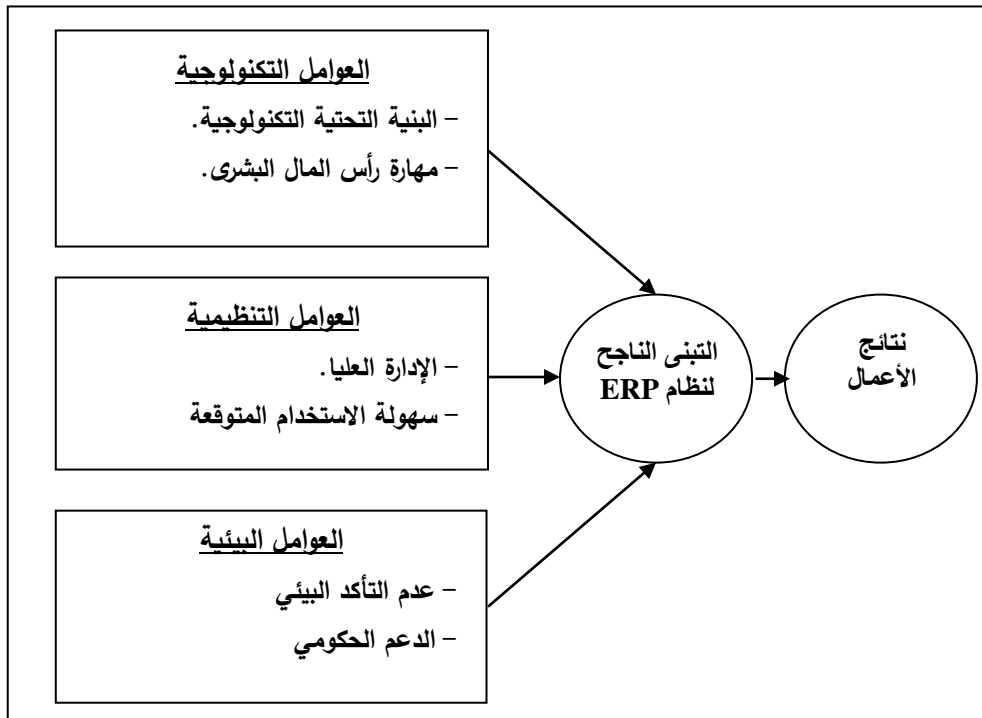
وقد خلصت الدراسة إلى ترتيب الأهمية النسبية للعوامل التي تؤثر فى تبني أو عدم تبني نظام ERP وذلك على النحو التالي:

- الضغوط التنافسية ، تطوير المنتجات والخدمات ، تحسين الإنتاج والعمليات ، سياسة المنظم ، البنية التحتية لتقنية المعلومات، الاستعداد للتكنولوجيا،حجم الشركة.

أما بالنسبة للعامل الخاص بالعقبات المتوقعة من تطبيق النظام فقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة عكسية بينه وبين قرار تبني نظام ERP.

دراسة ٧/٢/٢ Supramaniam and Kuppusamy, 2010

تهدف الدراسة إلى القيام بتحليل مقارنة بين عملية تبني نظام ERP فى الشركات المتعددة الجنسيات MNCS العاملة فى ماليزيا والشركات المتوسطة والصغيرة لتقييم العلاقة السببية بين العوامل التكنولوجية والتنظيمية والبيئية والتبني الناجح لنظام ERP فى هذين القطاعين المختلفين من حيث الصفات للتعرف على مدى الاختلاف بين عوامل التبني فى كلا القطاعين وذلك من خلال النموذج البحثي المبين فى الشكل رقم(٤):



الشكل رقم ( ٤ ) العلاقة السببية بين العوامل المؤثرة علي التبنى الناجح لنظام ERP.

المصدر : Supramaniam and Kuppusamy بتصريف من الباحث

وقد خلصت الدراسة إلى وجود تأثير قوى للعوامل التكنولوجية والتنظيمية فى تبني نظام ERP فى المشروعات متعددة الجنسيات ، بينما كان للعوامل التكنولوجية والبيئية تأثير قوى على تبني هذا النظام فى المشروعات المتوسطة والصغيرة.

وأشارت الدراسة إلى أن الحكومة الماليزية أدركت الدور الهام الذى تقوم به المشروعات المتوسطة والصغيرة تجاه النمو الاقتصادى ، مما جعل الحكومة تخصص فى الموازنة الخمسية (٢٠٠٥-٢٠٠٩) (٢) مليار دولار أمريكي لمساعدة تلك المشروعات على اكتساب قدرات تنافسيه فى مجال الأعمال ، وكان التركيز فى المقام الأول وذلك من خلال منح قروض ميسره ومنح وتمويل مشروعات مشتركة وكان لهذا الدعم الحكومي اثر كبير فى تدعيم البيئة التكنولوجية للمشروعات المتوسطة والصغيرة من خلال توفيره الأجهزة والشبكات اللازمة لتبني نظام ERP فى المشروعات المتوسطة والصغيرة.

Colmenares, 2009 دراسة ٨/٢/٢

تهدف الدراسة الى التحقق من تأثير نظم تخطيط موارد المنشأة على الممارسات المحاسبية والإدارة المالية خاصة فى الشركات الكبرى فى فنزويلا من خلال تحديد الفوائد الناتجة عن تبني ERP على المعلومات المحاسبية والمالية وعلى الوظائف التي تمارسها الإدارة.

وقد توصلت الدراسة الى أن ERP يمكن أن يحسن من ربحية المنشأة من خلال توفير العديد من الفوائد يتمثل أهمها فيما يلي:

- المساعدة على اتخاذ القرارات الدورية بشكل أفضل وفى وقت أقل .
- تحقيق التوافق الأمثل فى حالة تعارض الأهداف بين الإدارات المختلفة الموجودة بالمنشأة مما يساهم فى تحقيق أهداف المنشأة ككل.
- توحيد إجراءات العمل داخل كافة الإدارات الموجودة بالمنشأة مما يساهم فى توفير بيئة عمل منظمة وفقاً لقواعد وآليات ثابتة.

- زيادة قدرة الإدارة على التحكم فى أداء العاملين الذين يستخدمون البرنامج وكذلك التحكم فى تنفيذ العمليات بواسطة هؤلاء العاملين من خلال تصميم مصفوفة الصلاحيات التي تحدد الصلاحيات الممنوحة لكل مستخدم من مستخدمي النظام.

- المساهمة فى تسهيل أعمال المراجعة سواء الداخلية أو الخارجية نظراً لأن معظم عمليات تشغيل بيانات المنشأة تتم بشكل آلى ومتكامل بين الأنظمة الفرعية المختلفة مما يقلل من فرص التلاعب فى نتائج تلك العمليات.

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أنها اتفقت على الهدف الذى أعدت من أجله والذى يتمثل فى تحديد الأسباب والعوامل التى تؤدي إلى تبني أو عدم تبني ERP ، وتوصلت إلى أن هناك العديد من الأسباب والعوامل التى تدفع الشركات إلى تبني أو عدم تبني ERP حيث توصل البعض منها إلى ان تعدد مزايا ERP هو الذى يساهم فى عملية التبني ، بينما توصل البعض الآخر إلى أن حجم الشركة يؤثر فى العوامل التى تساهم فى اتخاذ قرار التبني أو عدم التبني ، إلا ان هناك دراسات استطاعت بلورة عوامل التبني . فى ٣ عوامل أساسية هي العوامل التكنولوجية والتنظيمية والبيئية إلا أنها اختلفت فى تحديد المتغيرات التى يتكون منها كل عامل من تلك العوامل وكذلك الوزن النسبى لمدى تأثير تلك المتغيرات على قرار التبني.

٣/٢ دراسات تناولت عوامل تبني وانتشار الابتكار التكنولوجي المتعلق بلغة تقارير الأعمال الموسعة لأعداد التقارير المالية XBRL

١/٣/٢ دراسة Torshani and Doolin, 2005

تهدف الدراسة إلى الوصول إلى أدلة وصفية تحدد العوامل التى تدفع الشركات إلى تبني أو عدم تبني XBRL باعتبارها أحد الابتكارات التكنولوجية.

وترجع أهمية تلك الدراسة إلي أنها تتناول موضوع لم تتطرق إليه الدراسات التى تناولت XBRL حيث كان اهتمام تلك الدراسات يتمحور حول قياس المنافع المتوقعة من استخدام XBRL وأيضاً على الوسائل التقنية التى تستخدمها تلك اللغة وتم إهمال الدراسات المتعلقة بالعوامل التى تساعد أو تمنع تبني XBRL بصفة عامة وفى استراليا بصفة خاصة .

وأوضحت الدراسة أن هناك ٣ عوامل أساسية تؤثر بدرجات متفاوتة فى قرار تبني أو عدم تبني الابتكار التكنولوجي المتعلق بال XBRL ، ويتضمن كل عامل من تلك العوامل مجموعة من المتغيرات التى يوضحها الجدول رقم(٣):

| العوامل البيئية                                      | العوامل المتعلقة بالابتكار                             | العوامل التنظيمية                                         |
|------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| - الضغوط الخارجية من التنظيمات الإقليمية أو الدولية. | - الميزة النسبية والمنافع المتوقعة.<br>- درجة الملائمة | - رأس المال البشرى والتركيبية التعليمية للعاملين بالشركة. |

|                    |                     |                          |
|--------------------|---------------------|--------------------------|
| - اتجاهات الإدارة. | والصعوبة.           | - البيئة التقنية المحيطة |
| - الموارد المتاحة  | - القابلية للملاحظة | .                        |
|                    | والتجريب.           | - تأثير المنظمين         |
|                    |                     | والمنظمات الحكومية.      |
|                    |                     | - الاتحادات المنظمة      |
|                    |                     | للنشاط.                  |
|                    |                     | - التجارب الناجحة        |
|                    |                     | للتبني                   |

جدول ( ٣ ) العوامل التي تؤدي إلى تبني أو عدم تبني XBRL (المصدر: Torshani and Doolin, 2005)

وقد أظهرت نتائج الدراسة الوصفية التي قام بها الباحثين أن العوامل التي تساهم في تبني أو عدم تبني XBRL في استراليا هي نفس العوامل التي توصلت إليها الدراسات السابقة المتعلقة بتبني الابتكارات التكنولوجية من حيث أن التبني يتأثر بالعوامل البيئية والتنظيمية والتكنولوجية ، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك ٣ أطراف رئيسية تؤثر في تبني الابتكار التكنولوجي XBRL هم موردى الابتكار ومتبنى الابتكار ومنتجي ومستخدمى التقارير المالية التي تعد وفقاً لـ XBRL إلا أن كل طرف في استراليا ينتظر ان يتخذ الطرف الآخر الخطوة الأولى نحو التبني.

كما توصلت الدراسة إلى أن هناك إجماع بين كافة الأطراف التي شاركت في الدراسة الوصفية على أن الإلزام من جانب المنظم باستخدام الابتكار التكنولوجي بصفة عامة وXBRL بصفة خاصة يعتبر هو العنصر المحرك الرئيسي لكافة الأطراف لتبني ابتكار XBRL ، إلا أن هناك مخاوف أثارها البعض من وجود آثار سلبية لعملية الإلزام باستخدام XBRL يتمثل أهمها في الخوف من تقليص العمالة الموجودة في الهيئات المنظمة ، وتضييق نطاق تطبيق XBRL لتلبية احتياجات الجهة المنظمة يؤدي إلى إهمال باقى المزايا التي يمكن أن تتحقق من هذا الابتكار مما يؤدي إلى الحد من تطبيقه على نطاق واسع.

وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات يتمثل أهمها فيما يلي:

- ضرورة أن تعد كل دولة استراتيجية محلية لتبني الـ XBRL تتميز بالفاعلية والمرونة وتأخذ في الحسبان العديد من العوامل أهمها الموقع الجغرافي وحجم السوق وحجم المتبنين المحتملين وضغوط التبني العالمية والثقافة المحلية ، على أن تكون متوافقة مع الاستراتيجيات العالمية لتبني XBRL .

- ضرورة القيام بحملات قوية للتوعية بالـ XBRL على أن تتضمن تلك الحملات عرض للمحاولات الناجحة لتبني XBRL لإحداث التأثير الذى تحدته عربة الموسيقى في بداية مواكب المهرجانات لجذب الانتباه وإحداث التأثير المطلوب.

- ضرورة التدرج فى عملية تبني XBRL حيث يفضل أن يكون التبني اختيارياً خلال فترة محددة تعد فترة تأهيلية ثم بعد ذلك يصبح التبني إلزامياً ، مع تعديل التشريعات للنص على آليات تلزم بتبنى XBRL.

#### ٢/٣/٢ دراسة Bonson- Ponte et al, 2007

تهدف الدراسة إلى تحديد العوامل المؤسسية التي تتحكم فى انتشار XBRL باعتبارها ابتكار تكنولوجي ، وكان الدافع الرئيسي للقيام بتلك الدراسة زيادة عدد الشركات الأمريكية التي قررت استخدام XBRL للإفصاح عن المعلومات المالية وفقاً لمتطلبات هيئة بورصة الأوراق المالية الأمريكية SEC.

وقد أوضحت الدراسة أن عملية تبني وانتشار الابتكارات التكنولوجية ليست عملية بسيطة أو سهلة ولكنها تعتمد على إيجاد التوافق بين العديد من العوامل التي تتحكم فى سرعة ونطاق انتشار الابتكار التكنولوجي ، وأشارت إلى أنه على الرغم من انه قد يبدو ظاهرياً أن العوامل التكنولوجية سوف تكون هى المحرك الرئيسى لتبني وانتشار الابتكارات التكنولوجية ، إلا أن الدراسة توصلت من خلال استخدام المنهج الوصفي (أسلوب دلفى) إلى أن هناك عوامل مؤسسية أخرى يمكن أن تبطئ أو تحد من عملية انتشار الابتكار التكنولوجي ويمكن أن تمنع أى نجاح لتبني أى ابتكار إذا لم يتم التعامل معها بشكل صحيح ، ويقصد بالعوامل المؤسسية المنافع التي تتحقق للمؤسسة نفسها من وراء تبني XBRL .

وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل المؤسسية لها المرتبة الأولى فى التأثير على انتشار الابتكار التكنولوجي قبل العوامل التكنولوجية التي أشارت SEC إلى أنها تحتل المرتبة الأولى كمسبب لتبني XBRL ، وأن عدم الاهتمام بالعوامل المؤسسية يؤدي إلى بطؤ انتشار أى ابتكار تكنولوجي .

كما توصلت الدراسة إلى أن الأسباب التي حددتها SEC لتبني XBRL لم تحظى بالصدارة فى مقياس الترتيب الذى توصلت إليه الدراسة ، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (٤).

| الترتيب | السبب                                                                                                                      |
|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١       | اكتساب المعرفة المتعمقة بالابتكار التكنولوجي بالشكل الذى يحقق القدرة على الاستفادة من كل المزايا التي يحققها هذا الابتكار. |
| ٢       | تحسين الصورة الذهنية للشركة من خلال إظهارها بمظهر الشركة الرائدة فى مجال تبني التكنولوجيا .                                |
| ٣       | القدرة على الاستفادة من البيانات المالية المدرجة فى قواعد البيانات ، مع إمكانية إعادة استخدامها لأغراض مختلفة بشكل أفضل.   |
| ٤       | تحسين صورة الشركة فى الأسواق المالية وبالتالي الحصول على دعم تلك الأسواق.                                                  |

|     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥   | تحقيق شفافية اكبر للمعلومات التي يتم الإفصاح عنها.                                                                                                                                                                                                                                                   |
| *٦  | تحقيق التآلف مع تلك التكنولوجيا مما يؤدي إلى استخدامها لاحقاً على مستوى كافة معاملات الشركة بالشكل الذى يساهم فى تحسين نظام إعداد التقارير الداخلية.                                                                                                                                                 |
| ٧   | تحسين جودة المعلومات المالية المقدمة للعديد من مستخدمي تلك المعلومات.                                                                                                                                                                                                                                |
| *٨  | تخفيض تكاليف الوصول إلى المعلومات المالية من جانب المستخدمين الخارجيين.                                                                                                                                                                                                                              |
| ٩   | القدرة على الاستفادة من البيانات الوصفية والمتضمنة قواعد العمل ، مما يسمح بالالتزام أكثر بالقواعد ودرجة التعقد فى الإفصاح ومتطلبات العرض.                                                                                                                                                            |
| ١٠  | الحصول على مراجعة أسرع للتقارير من جانب المنظمين التي تلتزم الشركة بتقديمها لهم.                                                                                                                                                                                                                     |
| ١١  | رغبة مديري الشركات أن ينظر إليهم من الأطراف المشاركة فى السوق باعتبارهم يتمتعون بنزاهة عالية ، بالإضافة إلى أن مزيد من الشفافية الناتجة عن تطبيق الابتكار التكنولوجي يسمح لهؤلاء المديرين أن يرسلوا إشارة إلى قوى السوق بأنهم يبذلون جهوداً واضحة للإفصاح عن كل المعلومات الملائمة فى الوقت المناسب. |
| ١٢  | اكتساب الشركة ميزة إمكانية التأثير على التطوير المستقبلي لتلك التكنولوجيا وتوجيهها ناحية أهدافها .                                                                                                                                                                                                   |
| ١٣  | تحسين صورة الشركة فى مجتمع المعلومات .                                                                                                                                                                                                                                                               |
| ١٤  | تسهيل العلاقات مع المنظمين خاصة الجهات الإشرافية والرقابية.                                                                                                                                                                                                                                          |
| *١٥ | تسهيل عملية المقارنة بين الشركات.                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| ١٦  | تسهيل عملية المقارنة بين الإدارات والقطاعات والفروع المختلفة التي تتكون منها الشركة.                                                                                                                                                                                                                 |
| ١٧  | تخفيض الوقت المخصص للوصول إلى المعلومات المالية.                                                                                                                                                                                                                                                     |
| *١٨ | زيادة إمكانية تجنب الحصول على معلومات خاطئة نظراً لسهولة ووضوح خطوات تشغيل البيانات.                                                                                                                                                                                                                 |
| ١٩  | تسهيل استخدام أدوات البحث والاستشارات.                                                                                                                                                                                                                                                               |
| ٢٠  | تجعل المعلومات المالية أكثر قابلية للفهم.                                                                                                                                                                                                                                                            |
| *٢١ | تسهيل عملية تحليل حسابات الشركة من قبل المستخدمين الخارجيين                                                                                                                                                                                                                                          |
| ٢٢  | تخفيض الوقت المخصص لأعداد المعلومات المالية.                                                                                                                                                                                                                                                         |



|     |                                                                                                                                                                                                               |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٣* | تخفيض تكاليف تجهيز المعلومات المالية التي يتحملها المستخدمون الخارجيين.                                                                                                                                       |
| ٢٤  | إنتاج التقارير ذات الطابع الشخصي لتلبية مختلف الاحتياجات الخاصة بالعديد من المستخدمين .                                                                                                                       |
| ٢٥  | إنتاج تقارير جديدة تحتوى على معلومات مالية وغير مالية.                                                                                                                                                        |
| ٢٦* | زيادة السيولة المالية فى الأسواق المالية وتخفيض تكلفة رأس المال.                                                                                                                                              |
| ٢٧  | مساعدة المستخدمين على مجابهة التعقيدات المتعلقة بإعداد المعلومات المالية . زيادة القدرة على استخدام البيانات الوصفية متضمنة قواعد العمل وتخفيض الحاجة إلى التدريب أو المعرفة المطلوبة لإعداد القوائم المالية. |
| ٢٨  | المنافسة مع الشركات الأخرى التي تبنت تلك التكنولوجيا.                                                                                                                                                         |

\* دوافع تبني ابتكار XBRL من وجهة نظر SEC

#### جدول (٤) الأهمية النسبية لدوافع تبني وانتشار XBRL

المصدر : Bonson-Ponte et al., 2007 بتصرف من الباحث.

٣/٣/٢ دراسة Davidson et al., 2007

تهدف الدراسة إلى قياس مدى وعى المحاسبين المعتمدين المسجلين فى المعهد النيوزيلندى للمحاسبين المعتمدين NZICA فى نيوزيلندهه بالـ XBRL ، بالإضافة إلى التعرف على المنظمات التي تستخدم أو تنوى استخدام الـ XBRL خلال الخمس سنوات القادمة.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج الهامة تتمثل فيما يلي:

- أن غالبية المحاسبين المعتمدين فى نيوزيلندهه لديهم معرفة بالـ XBRL.
- أن معظم المحاسبين المعتمدين والمنظمات التي يعملون فيها على اختلاف أنواعها. أوضحوا أنه لا توجد نية لديهم لتبني XBRL كابتكار تكنولوجي لإعداد التقارير وفضلوا إتباع نفس الإجراءات المستخدمة لديهم فى إعداد التقارير المالية حيث تبلغ نسبة تلك الفئة الراضة حوالى ٦٧% من المشاركين فى استطلاع الرأى.
- أن من الأسباب المحتملة لبطؤ تبني XBRL أيضاً النقص الحالى فى موردى البرامج الالكترونية الذين يستطيعون توفير البرامج المتعلقة بالـ XBRL للشركات التي ترغب فى تبني تلك اللغة لإعداد التقارير وفقاً للنماذج الخاصة بالـ XBRL.
- أن المنظمات الحكومية التي تستخدم نظم محاسبية تعتمد على استخدام برامج SAP, Oracle هي المنظمات التي تنوى تبني XBRL فى المستقبل القريب.

- أن نقص المعرفة بالـ XBRL لدى المنظمات يعد عائقاً أمام تلك المنظمات لتبني XBRL مما يتطلب الاهتمام بتوفير تلك المعرفة من خلال المجلة التي يصدرها معهد المحاسبين المعتمدين النيوزيلندي ومن خلال الدورات التدريبية التي تتم عبر الإنترنت.
- أن صغر حجم معظم الشركات العاملة في نيوزيلنده وقلّة عدد الشركات المتعددة الجنسيات يؤدي إلى عدم توافر الموارد المتاحة لدى هذه الشركات الصغيرة اللازمة لإدخال التكنولوجيات الجديدة مثل XBRL.

#### ٤/٣/٢ دراسة Torshani and Doolin 2007

تهدف الدراسة إلى محاولة الاستفادة من نظريات أصحاب المصالح والشبكات الاجتماعية لتقييم القضايا المحيطة بعملية انتشار XBRL في استراليا ، وقد توصلت الدراسة إلى أدلة عملية وصفية لتحديد أصحاب المصالح المرتبطين بالـ XBRL وتقييم دور كل منهم في شبكة أصحاب المصالح.

وقد حددت الدراسة أصحاب المصالح المرتبطين بابتكار XBRL في الفئات التالية.

مكاتب المحاسبة والمراجعة الكبيرة، الهيئات المنظمة لمهنة المحاسبة والمراجعة، موردى ومطوري البرامج الإلكترونية ، الاتحادات الدولية والمحلية للـ XBRL ، الهيئات الحكومية المنظمة والمراقبة للأسواق خاصة الأسواق المالية ، المعاهد التعليمية خاصة الجامعات ، المنظمات المعنية بتنفيذ XBRL والتي من أهمها الشركات خاصة المتداول أسهمها في بورصة الأوراق المالية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١/٤/٣/٢ أن هناك عدم استعجال من جانب أصحاب المصالح في استراليا لتبني XBRL ويرجع ذلك للأسباب التالية:

- توافر الحلول البديلة التي تجعل أصحاب المصالح لديهم شعور بأنهم في غير حاجة إلى تبني XBRL ، بالإضافة إلى عدم الاتفاق على النماذج القياسية لتنفيذ XBRL حيث لم يتم استكمال التصنيف القياسي المحلي الذي يصلح للتطبيق على البيئة الاسترالية.
- البطؤ في تطبيق المعايير الدولية في استراليا مما أدى إلى عدم إمكانية استخدام التصنيفات القياسية الدولية المعدة وفقاً للمعايير الدولية أو الأمريكية.
- عدم استقرار المواصفات الكاملة لتنفيذ XBRL في استراليا على الرغم من انها مستقرة في الولايات المتحدة الأمريكية وكثير من دول أوروبا الغربية والشرق الأقصى.
- طبيعة الثقافة السائدة في بيئة الأعمال الاسترالية بخصوص تبني الابتكارات التكنولوجية حيث تسود ثقافة تقوم على مبدأ " انتظر لنرى ماذا سيحدث " ، حيث ينتظر كل طرف ان يتحرك

الطرف الآخر لتبني الابتكار أو كلهم ينتظرون حدوث حدث يجعلهم كلهم مجبرين على تبني هذا الابتكار.

ويرى الباحث أن هذا المبدأ الثقافي السلبي يجعل كافة أصحاب المصالح مفعولاً بهم وليسوا فاعلين ، وللأسف فإن هذا المبدأ لا يقتصر تبنيه على استراليا فقط ولكنه سائد في معظم عالمنا العربي وهو يعد من أسباب تخلفنا عن اللحاق بركب الابتكارات التكنولوجية الحديثة.

٢/٤/٣/٢ اقترحت الدراسة ضرورة القيام ببعض الإجراءات المؤسسية الفعالة التي قد تساهم في تبني انتشار XBRL في استراليا ، وتتمثل فيما يلي:

#### - بناء المعرفة

ويتم ذلك من خلال تمويل البحوث التي تبني المعرفة اللازمة بالأنشطة الابتكارية مثل المساهمة في إنشاء التصنيف القياسي المحلي للXBRL وفقاً للمعايير المحاسبية المطبقة في استراليا والذي يعد حجر الزاوية لتنفيذ XBRL ، وأشارت الدراسة إلى ضرورة أن تضطلع المنظمات الحكومية بمهمة تمويل تلك الأبحاث.

#### - نشر المعرفة

وذلك من خلال القيام بما يلي:

- إدراج الابتكارات التكنولوجية مثل XBRL في المناهج التعليمية الجامعية لتخريج أجيال لديها وعي وقدره على تنفيذ تلك الابتكارات .

- عقد البرامج التدريبية المتخصصة في مجال الابتكارات التكنولوجية وخاصة المتعلقة بالXBRL لرفع كفاءة العاملين بالمنظمات المهنية المسؤولة عن مهنة المحاسبة والمراجعة وكذلك المراجعين في مكاتب المحاسبة والمراجعة والمحاسبين في الإدارات المالية بالشركات والعاملين في الهيئات الحكومية المنظمة للأسواق المالية ، ويجب أن يضطلع بهذا الدور كل أصحاب المصالح لأنهم في النهاية هم المستفيدون .

- استضافة المؤتمرات الدولية التي يعقدها الاتحاد الدولي للXBRL ، وهو ما حدث بالفعل حيث استضافت مدينة سيدني عام ٢٠٠١ المؤتمر الدولي السنوي الثالث للXBRL حيث تعد تلك المؤتمرات فرصة لخلق الوعي لدى العديد من أصحاب المصالح بأهمية تبني XBRL .

- العمل على نشر قصص النجاح في مجال تبني XBRL خاصة لدى الكيانات الكبيرة مثل البنوك التجارية لمنح الثقة لدى الأطراف الأخرى التي ترغب في تبني ذلك الابتكار ، إلا أن المشكلة في استراليا أن قصص النجاح في مجال تبني XBRL قليلة كما أن أصحاب تلك القصص لا يرغبون في الإفصاح عن تجربتهم الناجحة خوفاً من المنافسين.

## - الدعم

حيث يجب توفير الدعم المادى وبرامج الحوافز الأخرى لتشجيع المتبنين المحتملين على تبني XBRL ، وتعد عملية الدعم هامة فى استراليا نظراً لقلّة عدد الشركات التي تبنت ذلك الابتكار حتي تاريخ القيام بالدراسه ، وكذلك نظراً لتحمل الراغبين فى التبني تكاليف إضافية تتكبدها كل الأطراف التي تتأثر بتنفيذ XBRL سواء من الشركات المنفذة أو المنظمين .

ونظراً لأن الاتحاد المحلي الاسترالي للـ XBRL لا تتوافر لديه الموارد المالية التي تجعله قادراً على القيام بهذا الدور بسبب عدم وجود إلزام بتبني ذلك الابتكار مما أدى إلى انخفاض عدد أعضاؤه ، لذا فالأمر يتطلب تدخل حكومي لتمويل برامج لدعم عملية تبني وانتشار XBRL

## - الحشد والتعبئة

ويتم من خلال إبراز النقاط الإيجابية فى الابتكار للفت نظر المتبنين المحتملين لهذا الابتكار ، وغالباً ما يتحقق ذلك من خلال الإكثار من نشر التفسيرات التقنية المتعلقة بالابتكار وكذلك استخدام المصطلحات الجاذبة التي تشد الانتباه مثل القول بأن الابتكار سوف يحدث ثورة معلوماتية رقمية ، وقد ساهمت المنظمات المحاسبية المهنية ومكاتب المراجعة الكبيرة فى استراليا فى تبني تفسيرات ايجابية عن XBRL أدت إلى إرسال أشارات تحفيزية ايجابية لباقي أصحاب المصالح لتبني ذلك الابتكار .

## - وضع المعايير

حيث يجب إتمام الجهود التي تبذل لأعداد المعايير المحاسبية المتوافقة مع المعايير الدولية حتي يمكن الاستفادة من التصنيفات القياسية الدولية للـ XBRL الصادره من الاتحاد الدولي للـ XBRL حتي يمكن خفض تكاليف تنفيذ تلك اللغة .

## - توجيه الابتكار

وذلك من خلال السلطة التشريعية القادرة على إصدار قوانين وقرارات ملزمة للأطراف ذات العلاقة ، وهو ما يمكن أن يتحقق من خلال المنظمين الحكوميين الذين يمكنهم إصدار القوانين والقرارات التي يتم بموجبها إلزام الشركات بتبني XBRL ، وهذا ما سوف يساهم فى تبني كتلة كبيرة لهذا الابتكار مما يعجل بانتشاره فى المجتمع .

## - ضرورة التركيز على تعزيز الجوانب المعيارية فى استراليا

بالشكل الذى يجعل جميع منظمات الأعمال تشعر بأن هناك توافق بين مصالحها وبين مصالح باقى أصحاب المصالح المرتبطة بالـ XBRL فى الأجل الطويل ، حيث يجب أن يقتنع الجميع بأنهم أعضاء شبكة واحدة متصلة مع بعضها ، ويجب أن يكون لديهم قناعة بأن الجهود التي سوف تبذل لتبنى ونشر XBRL بواسطة اى فئة من فئات أصحاب المصالح سوف يحقق الفائدة لكافة الفئات وليس لفئة أو فئات معينة ، وهو ما يعد تطبيقاً لكل من نظرية أصحاب المصالح ونظرية الشبكة الاجتماعية.

Ng et al., 2008 دراسة ٥/٣/٢

تهدف الدراسة إلى استعراض مدى تبني وتنفيذ الابتكار التكنولوجي المتعلق بالـ XBRL فى كل من الصين وهونج كونج ، مع دراسة العوامل التى تساهم فى تبني تلك التقنية محلياً والتي تتمثل فى العولمة واتفاقية الشراكة التجارية الموقعة بين الصين وهونج كونج بالإضافة إلى توقيع الصين على اتفاقية منظمة التجارة العالمية WTO.

وقد أوضحت الدراسة أن هناك تباين كبير فى موقف كل من الصين وهونج كونج حيال تبني ونشر XBRL ، حيث بينت أن الصين هي التى بدأت مبكراً فى تبني هذا الابتكار التكنولوجي الجديد لمحاكاة ما حدث فى الولايات المتحدة الأمريكية التى تعد الدولة الرائدة فى تبني XBRL ، إلا أن الوضع فى هونج كونج كان مختلفاً فلم تحظ تلك التقنية بنفس الاهتمام ولكن العوامل البيئية هي التى أجبرتها على تبني ونشر XBRL كما سيتضح لاحقاً.

وتأتى أهمية تلك الدراسة فى أنها توثق عملية تبني XBRL فى الصين وهونج كونج وهما من القوى الاقتصادية العملاقة عالمياً حتى تكون مرجعاً للدول التى تفكر فى تبني تلك اللغة مستقبلاً ، وقد تم هذا التوثيق من خلال استعراض الوضع فى الصين بخصوص تبني الـ XBRL ثم التعرف على العوامل التى أثرت على تبني هونج كونج لتلك التقنية و ذلك على النحو التالي:

١/٥/٣/٢ موقف الصين من تبني وانتشار XBRL

بذلت محاولات جادة وحثيئة للتشجيع على تبني الـ XBRL وتم وضعه على المسار السريع ويرجع ذلك إلى الدعم القوي من الهيئات الحكومية الصينية المختلفة خاصة لجنة تنظيم تداول الأوراق المالية الصينية (CSRC) .

وقد عملت الحكومة الصينية بنشاط على تشجيع وتعزيز تبني الـ XBRL بعد أن أدركت أهمية هذه التكنولوجيا وفوائدها.

وكانت البداية فى الصين منذ عام ٢٠٠٠ ثم حدث تعاون فى عام ٢٠٠٢ بين لجنة تنظيم تداول الأوراق المالية الصينية وبورصة شنغهاى (SSE) وبورصة شينزن (SZSE) أسفر عن تكوين فريق عمل من الجهات الثلاثة تكون مسؤوليته الأساسية صياغة المخطط الأولى لتنفيذ XBRL فى الصين.

وبنهاية عام ٢٠٠٨ نالت الصين اعتراف الاتحاد الدولي للـ XBRL نظراً لكثافة الجهود التي بذلت لتبني تلك اللغة وأسفر ذلك عن الاعتراف بثلاثة تصنيفات قياسية أعدتها الصين وأصبحت كافة الشركات المسجلة في البورصة ملزمة بتبني الـ XBRL .

٢/٥/٣/٢ العوامل التي أثرت على تبني وتنفيذ XBRL في هونغ كونج

- توقيع اتفاقية ترتيبات الشراكة الاقتصادية بين هونغ كونج والصين . وبموجبها تم عمل ترتيبات لتسهيل التبادل التجاري الحر بين المنطقتين وفقاً لقواعد منظمة التجارة العالمية والتي تم توقيعها عام ٢٠٠٣ والهدف منها تحرير التجارة البينية بين المنطقتين سواء للسلع أو للخدمات. ونظراً لأن الشركات في الصين تبنت الـ XBRL كما سبق القول، وكذلك نظراً لظهور الحاجة لوجود نماذج موحدة للتقارير المالية بين الشركات الموجودة في المنطقتين في ظل تنامي الشراكة المشتركة والاستثمار المشترك بعد الاتفاقية فإن الأمر تطلب أن تتبنى الشركات في هونغ كونج الـ XBRL.

- العولمة والتي ترتب عليها إزالة الحواجز بين الموارد والمنتجات المتداولة في العالم وهذا يعني حرية انتقالها دون قيود أو شروط وفقاً لاتفاقيات منظمة التجارة العالمية ، وأصبح رجال الأعمال يبحثون عن الأماكن التي تجعل إنتاجهم أقل تكلفة وعندما يجدهم ينقلوا مصانعهم إليه ، وأصبح رجال الأعمال يتجهون إلى عولمة أنشطتهم لزيادة حصصهم التسويقية في الأسواق العالمية ، وهكذا نجد أنه في ظل العولمة يبدأ رجال الأعمال في القيام بالتبادل التجاري والاتصال ببعضهم البعض بصرف النظر عن جنسياتهم دون قيود بالشكل الذي يؤدي إلى عولمة الأسواق مما يؤدي إلى زيادة الحاجة إلى توحيد التقارير المالية حتي يمكن تداول المعلومات عالمياً وهذا ما يمكن أن تحققه تقنية XBRL.

- توقيع الصين في عام ٢٠٠١ على اتفاقية منظمة التجارة العالمية بعد مفاوضات استمرت حوالي ١٥ سنة سوف ينعكس بشكل ايجابي على هونغ كونج نظراً لموقعها الجغرافي المتميز الذي يؤهلها أن تصبح الوسيط بين الدول الأجنبية وبين الصين مما يؤدي إلى وجود فرص استثمارية لكل من المنطقتين وحتى تستفيد الشركات الموجودة في هونغ كونج من توقيع الصين لاتفاقية منظمة التجارة العالمية فإن ذلك يتطلب ضرورة وجود نماذج موحدة للتقارير المالية حتي يمكن الاتصال بين الشركات في كلا المنطقتين ويعد تبني الـ XBRL حلاً عملياً لهذه المشكلة خاصة أن الشركات المسجلة في البورصة في الصين تبنت الـ XBRL اختياريًا ثم إلزامياً ولم يعد أمام الشركات في هونغ كونج إلا إتباع نفس المسار.

وهكذا نجد أن العوامل البيئية هي التي أثرت على تبني وانتشار XBRL في هونغ كونج ، ويرى الباحث أن متغير العولمة والتطورات المذهلة في تقنيات الاتصالات ستولد ضغوطاً قوية على توحيد التقارير المالية من خلال استخدام XBRL ولن يكون تبني تلك التقنية اختياراً للدول التي تسعى للانضمام لركب العولمة.

وقد توصلت الدراسة لعدة مقترحات لتبني XBRL فى هونج كونج يتمثل اهمها فيما يلي:

- تطوير التصنيف القياسي ل هونج كونج.
- الدعاية للـ XBRL من خلال الحكومة أو الشركات التي تبنت الـ XBRL لجذب الشركات نحو تبني تلك اللغة نظراً لأن الشركات فى هونج كونج تحتاج إلى أن تعلم المزيد عن تلك اللغة وتحتاج إلى التعرف على مزاياها .
- الدعم الفني من خلال برامج الدعم الفني التي يمكن ان تقدم بواسطة الحكومة التي تقدم المساعدة للشركات للبدء فى تبني اللغة وجعلهم مؤهلين لاستخدامها .
- المشاركة فى المنتديات من خلال عقد منتديات تتعلق بالـ XBRL ودعوة الشركات التي تبنت الـ XBRL لتقديم خبراتها للآخرين وتعريفهم بمزايا استخدام تلك اللغة ولجذب انتباههم لتنفيذ تلك اللغة الجديد.

#### ٦/٣/٢ دراسة Bonson et al., 2008

تهدف الدراسة إلى تحديد الدور الذى يمكن ان تلعبه XBRL فى تسهيل تنفيذ نموذج تقارير الأعمال المحسنة EBR الذى تم إعداده بواسطة المعهد الأمريكى للمحاسبين والمراجعين AICPA للتغلب على القيود المفروضة على نماذج تقارير الأعمال التقليدية TBR من خلال تسهيل عملية التفاعل مع مستخدمي التقارير بالإضافة إلى أنها تسهل مهمة الشركات فى تحديد المعلومات الملائمة التي يجب إدراجها فى التقارير بالشكل الذى يؤدي إلى تلبية الاحتياجات المتزايدة للمعلومات من جانب أصحاب المصالح.

وقد أوضحت الدراسة أن هناك مجهودات كبيرة بذلت من جانب المعهد الأمريكى للمحاسبين والمراجعين لتطوير تقارير الأعمال التقليدية نظراً لعدم قدرة تلك التقارير على مواكبة تطوير احتياجات أصحاب المصالح من المعلومات عن الشركات نتيجة لزيادة أهمية الأصول غير الملموسة ورأس المال الفكرى والتي أصبحت المصادر الرئيسية للثروة والنمو للشركات ، وأصبحت تقارير الأعمال التقليدية عاجزة عن توفير المعلومات التي يحتاج إليها المستخدمون لتقييم القيمة الاقتصادية للشركات.

وقد أسفرت مجهودات المعهد الأمريكى للمحاسبين والمراجعين عن الإعلان عن نموذج مقترح بواسطة لجنة Jenkins فى عام ١٩٩١ لتطوير تقارير الأعمال التقليدية تتضمن خمس عناصر أساسية يجب إدراجها فى تقارير الأعمال كما هو موضح فى الشكل رقم (٥) .

|                                                                                                                                                                                                                                                          |                                                                                                                                                                                                                |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p><u>تحليل الإدارة للبيانات المالية وغير المالية:</u></p> <ul style="list-style-type: none"><li>- أسباب التغييرات فى البيانات المالية والعمليات والأداء .</li><li>- طبيعة وتأثير الأنشطة الرئيسية التاريخية على نتائج الأعمال والمركز المالي.</li></ul> | <p><u>بيانات مالية وغير مالية:</u></p> <ul style="list-style-type: none"><li>- القوائم المالية والإيضاحات المحتملة لها .</li><li>- بيانات عن مستويات التشغيل ، مقاييس الأداء التي تستخدمها الإدارة .</li></ul> |
| <p><u>معلومات أساسية عن الشركة</u></p> <ul style="list-style-type: none"><li>- الأهداف العامة والاستراتيجيات .</li><li>- وصف أعمال واصول الشركة .</li><li>- مدى تأثير الشركة بهيكل الصناعة التي</li></ul>                                                | <p><u>المعلومات الاستشرافية</u></p> <ul style="list-style-type: none"><li>- الفرص والمخاطر الناتجة عن الأنشطة الرئيسية التاريخية .</li><li>- خطط الإدارة (عوامل النجاح الحرجة)</li></ul>                       |

شكل رقم (٥) نموذج لجنة Jenkins لتقارير الأعمال (المصدر: Bonson et al., 2008)

وعلى الرغم من تعثر محاولات تطبيق هذا النموذج المقترح إلا أن تلك المحاولات لم تحقق النجاح المتوقع من قبل اللجنة مما دفع المعهد الأمريكي للمحاسبين والمراجعين إلى وضع إطار لتقارير الأعمال المحسنة EBR يعتمد على أربع عناصر رئيسية يوضحها الشكل رقم (٦).

وقد أشارت الدراسة إلى أن إطار تقارير الأعمال المحسنة أكثر شمولاً من نظام تقارير لجنة Jenkins حيث أنه يوصى بأن تقوم الشركات بالإفصاح عن المعلومات المتعلقة بمسئولية الشركات عن الالتزام بأحترام وحماية البيئة الطبيعية والالتزام بالمبادئ الاجتماعية والأخلاقية ، بالإضافة إلى التأكيد على أهمية تكنولوجيا المعلومات من خلال التحقق من أن تكنولوجيا المعلومات التي تستخدمها الشركة تؤدي إلى ضمان سلامة وموثوقية المعلومات.

وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام XBRL في إعداد تقارير الأعمال سوف يساهم بشكل واضح في تفعيل إطار تقارير الأعمال المحسنة اعتماداً على التقرير الصادر من المعهد الأمريكي للمحاسبين والمراجعين AICPA الصادر في عام ٢٠٠٦ والذي تضمن أن مهنة المحاسبة والمراجعة ترى أن XBRL ضرورية للوصول إلى الهدف الرئيسي من نظام تقارير الأعمال المحسنة المقترح والذي يتمثل في تحقيق مزيد من الشفافية لتقارير الأعمال الصادرة عن الشركات والتي تتناسب مع احتياجات وتطورات القرن الواحد والعشرين . وذلك للأسباب التالية:

| <u>الموارد والعمليات</u>   | <u>الإستراتيجية</u>  | <u>الظروف المحيطة</u>    |
|----------------------------|----------------------|--------------------------|
| - رأس المال النقدي.        | - الرؤية والرسالة.   | - الظروف الاقتصادية.     |
| - الأصول المادية.          | - نقاط القوة .       | - تحليل الصناعة.         |
| - شبكة علاقات الشركة.      | - نقاط الضعف.        | - الاتجاهات التكنولوجية. |
| - رأس المال التنظيمي.      | - الغرض.             | - الظروف السياسية.       |
| - رأس المال البشري.        | - التهديدات.         | - البيئة القانونية.      |
| - العمليات الرئيسية.       | - الأهداف والغايات.  | - الظروف البيئية.        |
| - إدارة المنتجات والخدمات. | - إستراتيجية الشركة. | - الظروف الاجتماعية.     |
| - إدارة العلاقات الخارجية. | - محفظة الشركة.      |                          |
| - إدارة الحوكمة والمخاطر.  |                      |                          |



شكل رقم (٦) إطار تقارير الأعمال المحسنة EBR (المصدر : Bonson et al., 2008)

- تحسين درجة دقة بيانات الأعمال وبالتالي زيادة إمكانية الاعتماد وعلى تلك البيانات في اتخاذ القرارات نظراً لتعدد اختبارات الصلاحية التي تتم في XBRL .
- طبيعة التصنيفات القياسية التي تعتمد عليها XBRL والتي تتكون من جزء رئيسي Schema يتضمن التعريفات الأساسية يتفرع فيه عناصر فرعية متعددة مرتبطة مع بعضها البعض بالعديد من المتغيرات الداخلية والخارجية.
- إمكانية إعداد تصنيفات ملحقه بالتصنيف القياسي حسب طبيعة نشاط الشركة .
- سهولة تخزين وتشغيل نماذج التقارير نظراً لأنها إلكترونية.
- إن XBRL وسيلة عامة غير قابلة للتغيير عند حدوث أى تغييرات في نماذج تقارير الأعمال المحسنة.
- تحسين عمليات المقارنة داخل الشركة الواحدة خلال فترات زمنية مختلفة وكذلك بين الشركات بعضها مع بعض وذلك نظراً لاستخدام مصطلحات ونماذج تقارير موحدة.
- وبناء عليه يمكن القول بأنه من المنظور التكنولوجي فإن XBRL ابتكار لديه القدرة على توفير معلومات أكثر شفافية وأكثر ملاءمة وأكثر موثوقية واستخدامها يسهل من إعداد تقارير الأعمال المحسنة مما يؤدي إلى زيادة فاعلية تلك التقارير ، ويعد ذلك كله عوامل تدفع إلى تبني تلك اللغة التكنولوجية المبتكرة.

٧/٣/٢ دراسة Cordery et al., 2011

تهدف الدراسة إلى استكشاف العوامل التي أدت إلى عدم تبني الابتكار التكنولوجي المتعلق بال XBRL بالتطبيق على نيوزيلنده ، وذلك من خلال القيام بدراسة استكشافية لاتجاهات أصحاب

المصالح المرتبطين بال XBRL للتعرف على تأثير كل من العوامل البيئية والتطبيقية والتكنولوجية على قرار عدم تبني ذلك الابتكار .

وقد أوضحت الدراسة أن كل عامل من تلك العوامل الرئيسية يتضمن مجموعة من العوامل الفرعية كما هو موضح فى الجدول رقم (٥).

| العوامل الرئيسية | العوامل الفرعية                                                                                                                                         |
|------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| عوامل بيئية      | مستوى المنافسة السوقية، ضغوط ونفوذ الشركاء التجاريين، تأثير المنظمين والمنظمات الحكومية، إمكانية الحصول على المعلومات وسهولة الوصول إليها.              |
| عوامل تنظيمية    | دعم الإدارة العليا، الريادة فى الأعمال، حجم وموارد الشركة.                                                                                              |
| عوامل تكنولوجية  | الميزة النسبية الذى يحققها تبني الابتكار، درجة التوافق مع الخبرات الماضية والاحتياجات المحتملة، درجة تعقد الابتكار التكنولوجي، قابلية الابتكار للتجريب. |

جدول رقم (٥) عوامل تبني إبتكار XBRL

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١/٧/٣/٢ أن العوامل البيئية والتكنولوجية هي التي تدفع الشركات لتبني XBRL وأن العوامل التنظيمية لا تؤثر بمفردها على قرار التبني ولكن تؤثر فى القرار من خلال تأثيرها بالعوامل البيئية والتكنولوجية .

٢/٧/٣/٢ أن هناك ٣ أسباب رئيسية أدت إلى عدم تبني XBRL فى نيوزيلنده وتتمثل فى:

- عدم وجود إلزام من المنظمين الحكوميين بالاستفادة من هذا الابتكار التكنولوجي.
- اقتناع الشركات الملزمة بإيداع تقاريرها لدى الهيئات المنظمة لأسواق المالية بأن استخدام XBRL لن يقلل من تكاليف اعداد التقارير التي يتم إيداعها بل لديهم قناعة أنهم سيتكبدون تكاليف إضافية إذا التزموا بتبني تلك اللغة.
- صعوبة تطوير التصنيف القياسي لل XBRL لكي يتلائم مع احتياجات السوق النيوزيلندى ، بالإضافة إلى ارتفاع تكلفة عملية التطوير.

Henderson et al., 2011 دراسة ٨/٣/٢

تهدف الدراسة إلى قياس تأثير العوامل البيئية بخلاف عامل الإلزام بتبني XBRL على قرار تبني هذا الابتكار التكنولوجي الجديد ، وتحاول الدراسة التأكيد على أن الإلزام بتبني الـ XBRL ليس هو العامل البيئي الوحيد الذى يساهم فى تبني الشركات لتلك اللغة ولكن هناك عوامل أخرى مثل ضغوط المحاكاة والضغوط المعيارية وضغوط إمكانيات الشبكة وضغوط التكنولوجيا ذات العلاقة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١/٩/٣/٢ أن المتغيرات البيئية لها تأثير كبير على قرار تبني تلك اللغة ، ويوضح الجدول رقم (٦) ترتيب تأثير المتغيرات البيئية على قرار التبني وفقاً لمعامل الارتباط بين تلك المتغيرات باعتبارها متغير مستقل وقرار التبني باعتباره متغير تابع.

٢/٩/٣/٢ أن المتغيرات البيئية الأخرى بخلاف متغير الإلزام بتبني الـ XBRL لها تأثير على قرار التبني ، حيث أن معامل ارتباط تلك المتغيرات بقرار التبني قد زاد بعد حذف تأثير متغير الإلزام وبعد استبعاد النتائج التي تم الحصول عليها من الشركات التي تتبنى الـ XBRL

| المتغيرات                     | معامل الارتباط |
|-------------------------------|----------------|
| الإلزام بالتبني               | ٠,٣٣٧          |
| ضغوط التكنولوجيا ذات العلاقة. | ٠,٢٨٥          |
| الضغوط المعيارية.             | ٠,٢٧٨          |
| ضغوط المحاكاة.                | ٠,٢٤٢          |
| ضغوط إمكانيات الشبكة.         | ٠,١٤٣          |

جدول رقم(٦) ترتيب المتغيرات البيئية حسب تأثيرها فى قرار تبني الـ XBRL

٩/٣/٢ دراسة Rawashdeh et al., 2011

تهدف الدراسة إلى قياس تأثير العوامل الديموجرافية (السكانية) على قرار تبني XBRL بين أوساط مستخدمي التقارير التي تعد وفقاً لتلك اللغة ، وتتمثل تلك العوامل فى العمر ، الجنس ، التعليم ، الخبرة ونوع الصناعة.

وقد أجريت الدراسة الاستقصائية على عينة من الأشخاص من ١٦ دولة منتمون إلى ٨ أنشطة مختلفة ، وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

١/٩/٣/٢ أن هناك أربع عوامل ديموجرافية تؤثر فى قرار تبني أو عدم تبني ابتكار XBRL وتتمثل فى العمر والجنس والخبرة ونوع الصناعة، بينما لم يكن للتعليم أهمية مؤثرة على القرار ، ودعت الدراسة إلى ضرورة اهتمام المنظمات المسؤولة عن إدخال الـ XBRL بتلك العوامل عند رغبتها فى نشر هذا الابتكار التكنولوجي والابتكارات التكنولوجية المماثلة.

٢/٩/٣/٢ أن المتبنين لأى ابتكار تكنولوجي يتم استخدامه يكونوا أكثر قابلية لتبني الابتكارات التكنولوجية الجديدة الأخرى.

بناء عليه يرى الباحث ان الشركات التي تتبنى الابتكار التكنولوجي المتعلق بالـ ERP سوف تكون أكثر تأهيلاً لتبني XBRL وأى ابتكار تكنولوجي آخر.

٣/٩/٣/٢ أن المستخدمين الأصغر سناً لا يرغبون فى تبني XBRL لسببين مهمين الأول أن غالبية هؤلاء ليس لديهم خبرة فى استخدام أدوات التحليل المالى للمعلومات المالية الواردة فى التقارير المالية المعدة وفقاً للـ XBRL ، والثاني أنهم لا يدركون المنافع المتوقعة من خدمات الـ XBRL ، ومن هنا أوضحت الدراسة أن التحدى الرئيسى لصانعي السياسات يتمثل فى إشراك المستخدمين من الشباب صغار السن فى استخدام الـ XBRL.

#### ١٠/٣/٢ دراسة Steen Kamp and Nel 2012

تهدف الدراسة إلى قياس مستوى الوعي بلغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL بين المحاسبين المعتمدين فى جنوب إفريقيا باعتبارها ابتكار تكنولوجي ومعلوماتي جديد يتواءم مع التطورات الحديثة فى تكنولوجيا الاتصالات بالإضافة إلى تحديد العوامل المؤثرة فى تبني XBRL ومدى تأثير قرار التبني بالظروف الاقتصادية السائدة فى جنوب أفريقيا ، وقد بررت الدراسة اختيار المحاسبين لإجراء الدراسة عليهم لأنهم متخصصون فى مجال إعداد التقارير المالية كما أنهم المسئولين من الناحية العملية عن تنفيذ الـ XBRL.

وقد توصلت الدراسة الميدانية إلى النتائج التالية:

١/١٠/٣/٢ حوالى ٥٠% من المحاسبين المعتمدين فى جنوب أفريقيا لا يعلمون أى شئ عن XBRL ، بينما كان لدى حوالى ٤٥% منهم معرفة ضعيفة بتلك اللغة ، وكان لدى حوالى ٥% منهم معرفة عمل بالـ XBRL ، وكانت أهم مصادر التعرف على الـ XBRL الدوريات

والمواقع الالكترونية الموجودة على شبكة الانترنت وعدد حوالى ٨٤% منهم أنهم علموا بالـ XBRL من خلال قراءة مقالات على شبكة الانترنت ، علماً بأن الدراسة الميدانية أجريت خلال عام ٢٠٠٩.

٢/٣/١٠/٢ حوالى ١٧% من المحاسبين الذين لديهم معرفة عملية بالـ XBRL يعملون حالياً أو كانوا يعملون فى شركات تتبنى الـ XBRL ، بينما أوضح حوالى ٣٦% من المراجعين الخارجيين الذين ينتمون إلى مكاتب المراجعة الأربعة الكبار (الذين تبلغ نسبتهم حوالى ١٤% من اجمالى المشاركين فى الاستقصاء) أن XBRL يستخدم لدى بعض عملائهم.

٢/٣/١٠/٣ أن هناك أربع أسباب رئيسية لعدم تبني XBRL فى جنوب افريقيا تتمثل فى :

- عدم وجود الزام بتبني الـ XBRL من جانب المنظمين الحكوميين.
- عدم وجود فوائد من تطبيق تلك اللغة.
- نقص أو عدم وجود المعرفة التقنية اللازمة بالـ XBRL.
- عدم معرفة الإدارة بتلك التقنية.

ويرى الباحث أن الأسباب من الثاني للأخير ترجع كلها إلى نقص أو عدم وجود وعي بالـ XBRL وليس فى وجود عيوب فى الـ XBRL كابتكار تكنولوجي مطبق فى العديد من دول العالم الكبرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية واليابان والصين منذ بدايات القرن الحادي والعشرين.

وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات بتمثل أهمها فيما يلي:

- ضرورة أن يتجه المنظمين الحكوميين فى جنوب أفريقيا إلى إلزام الشركات خاصة المتداوله فى البورصة بتبنى الـ XBRL استناداً للأسباب التي استندت إليها هيئة بورصة الأوراق المالية الأمريكية SEC والتي يتمثل أهمها فى زيادة درجة الشفافية فى التقارير المالية وتحسن جودة المعلومات المتداولة فى سوق الأوراق المالية، وزيادة الاتجاه نحو عولمة تلك الأسواق وزيادة الطلب على استخدام المعايير الدولية لأعداد التقارير المالية IFRS مما يؤدي إلى تحسين قابلية المعلومات للمقارنة فى كافة الدول التي تطبق تلك المعايير والتي بلغ عددها ١١٧ دولة .

- ضرورة الاهتمام بزيادة الوعي بالـ XBRL فى المجتمع الجنوب أفريقي من خلال التعاون بين المنظمات الحكومية ذات العلاقة وبين المحاسبين المعتمدين وذلك بالاعتماد علي العديد من وسائل التواصل ومن أهمها المجالات والجرائد والبرامج التدريبية وكذلك من خلال تطوير المناهج التعليمية فى الجامعات لتوصيل المفاهيم الصحيحة للـ XBRL لجميع الأطراف ذات العلاقة خاصة الإدارة العليا بالشركات لإقناعهم بأن إعداد التقارير

وفقاً لتلك اللغة سوف يعود عليهم وعلى المستخدمين الخارجين بالعديد من الفوائد ،  
ولإزالة الاعتقاد الخاطئ الكائن لديهم بأن تلك التقنية سوف تحقق الفائدة للمستخدمين  
الخارجين فقط.

- عدم التخلف عن ركب الدول التي تبنت تلك اللغة لأن الطريق للتقدم في مجال تقارير  
الأعمال سوف ينتهي بضرورة الإلزام بتبني XBRL لإعداد تلك التقارير على أن يسبق  
ذلك الإلزام فترة معقولة يكون فيها تبني الـ XBRL اختيارياً حتي يتأهل كل أصحاب  
المصالح المرتبطين بتلك التقارير لاستقبال ذلك الابتكار التكنولوجي الجديد.

### Rodriguez and Rodriguez 2012 دراسة ١١/٣/٢

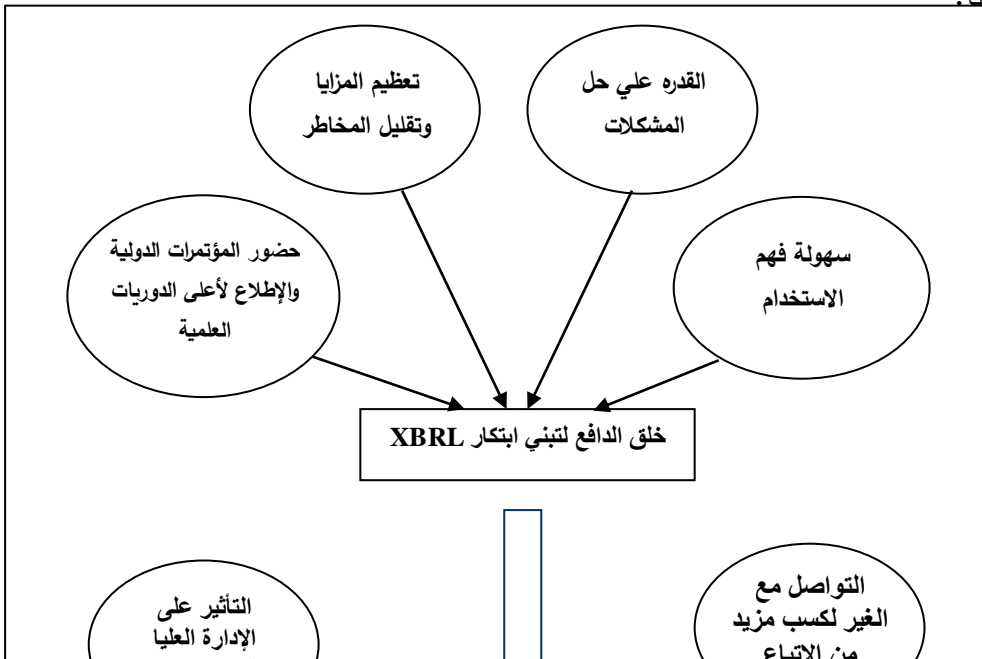
تهدف الدراسة الى تحديد وتحليل الأسباب التي من أجلها يؤيد او يساند الرواد تبني واستخدام  
XBRL في بدايات تطبيقها في أسبانيا ، وقد أشارت الدراسة الى انه على الرغم من أن هناك الكثير  
من الأبحاث السابقة قد تناولت بعمق - من خلال استخدام أساليب كمية ووصفية - الأسباب التي تدفع  
الأفراد لقبول ابتكارات تكنولوجية جديدة ، إلا أن هذه الدراسة تركز على اكتشاف الدوافع التي تحرك  
الرواد وتدفعهم الى تبني الابتكارات التكنولوجية قبل غيرهم من المتبنين.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١/١١/٣/٢ أن الأسباب التي دعت الرواد - الذين أجريت عليهم الدراسة الاستطلاعية - إلى تبني  
XBRL متشابهة تماماً وتتمثل في أنهم اكتسبوا معرفتهم الأولية بالـ XBRL خارج نطاق  
شركاتهم والوظائف التي يعملون بها وكان المصدر الرئيسي لتلك المعرفة هو المؤتمرات الدولية  
المتعلقة بالـ XBRL.

٢/١١/٣/٢ أن الأساس المنطقي الذي استند اليه الرواد لدعم ابتكار XBRL وهو في مراحل تكوينه  
الأولى (المرحلة الجنينية) اعتمد على الحدس أكثر من اعتماده على الدراسة الاقتصادية لهذا  
الابتكار والتي تعتمد على حساب المكاسب والخسائر المتوقعة في حالة تبني XBRL وانتشاره  
ن ويوضح الشكل رقم (٧) الأساس المنطقي الذي بناء عليه يدعم الرواد لإبتكار XBRL في

أسبانيا.





شكل رقم (٧) الأساس المنطقي لدعم الواد في أسبانيا لابتكار XBRL  
(المصدر: Rodriguez 2012 and Rodriguez بتصرف من الباحث)

٣/١١/٣/٢ أن هناك جهات مختلفة ما بين مؤسسات وشركات تبنت الـ XBRL في اسبانيا كنتيجة مباشرة لقوة الدفع الأولية والمجهودات التي قام بها الرواد لإضفاء الشرعية على هذا الابتكار التكنولوجي الجديد ، حيث أدرك الرواد الأسباب إمكانيات الـ XBRL كوسيلة فعالة لتسهيل نقل المعلومات بين كافة الأطراف المستفيدة والمستخدمة لتلك المعلومات مما يساهم في تدعيم نظم اتخاذ القرارات.

Bai et al., 2012 دراسة ١٢/٣/٢

تهدف الدراسة إلى التحقق من أن الإلزام المفروض من وكالة الخدمات المالية اليابانية FSA على الشركات المتداولة ببورصة طوكيو TSE بإعداد تقاريرها المالية التي يتم إيداعها لدى الوكالة باستخدام XBRL سوف يؤدي إلى تحسين بيئة المعلومات المتداولة من خلال زيادة شفافية وجودة تقارير الأعمال لمقابلة التكاليف الإضافية التي تتكبدها الشركات لتنفيذ وتعلم تلك التقنية الجديدة .

وأشارت الدراسة إلى أن نجاح عملية تبني XBRL في اليابان ترجع بصفة أساسية إلى حملات التوعية الضخمة والمنظمة للتعريف بذلك الابتكار التكنولوجي الجديد والتي بدأت اعتباراً من إبريل ٢٠٠١ وشارك فيها كل من إدارة الرقابة على البنوك والنظم المالية في بنك اليابان BOJ ووكالة الضرائب الوطنية اليابانية NTA وبورصة طوكيو TSE ووكالة الخدمات المالية اليابانية FSA ، حيث خصصت تلك الجهات ميزانيات ضخمة للانفاق على تلك الحملات مما كان له أكبر الأثر في نجاح عملية تبني XBRL في اليابان ، وضربت تلك المؤسسات نموذجاً يحتذى به من قبل الدول التي ترغب أو تفكر في تبني ذلك الابتكار التكنولوجي الجديد .

وقد حددت الدراسة عناصر المعلومات المطلوب اختبارها في المعلومات المدرجة في القوائم المالية مثل صافي الدخل واجمالي الديون طويلة الأجل واجمالي الأصول واجمالي الالتزامات ، وكذلك معلومات عن اسهم الشركات مثل أعلى سعر واقل سعر وسعر الاقفال وسعر الفتح.

وقد توصلت الدراسة الى أن تبني XBRL يحسن بيئة المعلومات المتداولة في سوق المال الياباني من خلال تخفيض التباين في تلك المعلومات والذي يتحقق نتيجة لتحسين القدرة على الوصول الى المعلومات من جانب المستخدمين بالإضافة الى زيادة شفافية تلك المعلومات.

### Norovuori , 2012 دراسة ١٣/٣/٢

تهدف الدراسة إلى تحديد العوامل البيئية التي لها تأثير على انتشار XBRL ، وتعد هذه الدراسة جزء من برنامج الاقتصاد في الوقت الحقيقي Real time وهو برنامج مشترك من وكالة التمويل الفنلندية للتكنولوجيا والابتكار Tekes وبين كلية الاقتصاد بجامعة ألتو Alto ويهدف البرنامج إلى خلق بيئة أعمال تتم فيها كل المعاملات تلقائياً في شكل رقمي وفي الوقت الحقيقي.

وأوضحت الدراسة أن الابتكار يمر بثلاث مراحل أساسية هي الاختراع ثم الابتكار ثم الانتشار ، وأن أصعب مرحلة تمر بها عملية انتشار الابتكار هي المرحلة التي ينتقل فيها الابتكار من مرحلة المتبنيين الأوائل إلى مرحلة الغالبية المبكرة وفق تصنيف (Rogers , 1962) ، ويطلق عليها مرحلة القفز على الفجوة أو الإقلاع والتي تكون نتيجتها إما السقوط أو العبور إلى مرحلة الانتشار.

وقد اهتمت الدراسة بتحديد العوامل البيئية التي لها تأثير على انتشار XBRL في ٤ دول هي إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية والدانمارك والسويد .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١/٤/٣/٢ أن أكثر العوامل البيئية المؤثرة في انتشار XBRL هي ضغوط التدخل الحكومي من جانب المنظمين الحكوميين ويليها في التأثير البنية التحتية التي تدعم تبني الابتكار التكنولوجي ثم يليها بدرجة أقل خصائص وهيكل السوق وثقافة المنظمة والضغوط المؤسسية.

٢/٤/٣/٢ أن الإلزام بتبني XBRL في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا والدانمارك جاء نتيجة للتدخل الحكومي من جانب المنظمين الحكوميين ، أما السويد فحتى الآن لم يصدر قرار بالإلزام الشركات بتبني تلك اللغة على الرغم من توافر البنية التحتية التي تدعم تبني وانتشار XBRL.

٣/٤/٣/٢ أن هناك حاجة لمزيد من التدخل الحكومي لنشر ابتكار XBRL لأنه يحقق النفع لكل الأطراف الخارجية المستفيدة من التقارير المعدة وفقاً لهذا الابتكار نتيجة لزيادة درجة الشفافية وجودة المعلومات الواردة في تلك التقارير ، وهو ما حدا بالاتحاد الأوروبي لأن يقرر إلزام جميع الشركات الموجودة في كافة دول الاتحاد بتبني XBRL اعتباراً من بداية عام ٢٠١٨.



تهدف الدراسة إلى تحديد مستويات تبني XBRL وأسباب تباين مستويات التبني ومدى الضغوط التي تتعرض لها الشركات لتبني تلك اللغة ومصادر تلك الضغوط ، وما إذا كانت XBRL تستخدم لإعداد التقارير المالية الداخلية في الشركات التي تطبقها.

وقد بوبت الدراسة مستويات تبني الشركات للـ XBRL إلى أربع مستويات هي:

- غير المتبنين: الشركات التي لا تستخدم XBRL خارجياً وداخلياً.
- منخفضي التبني: الشركات التي تستخدم XBRL لإعداد التقارير المالية التي ترسل خارجياً سواء للمنظم أو للشريك التجاري وتعتمد على مورد خدمة خارجي عند استخدام تلك اللغة.
- متوسطي التبني: الشركات من المستوى الثاني لكن تنفذ XBRL ذاتياً دون الاستعانة بمورد خارجي وترسل تقاريرها إلى المنظمين أو الشركاء الخارجيين.
- التبني الكامل: الشركات من المستوى الثالث ولكنها تستخدم تقارير XBRL خارجياً وداخلياً.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

١/٤/٣/٢ أن مستويات تبني XBRL للعينة التي شملت مشاركين من أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية بلغت حوالي ٢٦% لكل من المستوى الأول والثاني وحوالي ١٩% للمستوى الثالث وحوالي ٢٩% للمستوى الرابع ، ويعد ذلك دلالة على أهمية تبني XBRL ليس فقط للأغراض الخارجية ولكن أيضاً للأغراض الداخلية حيث بلغت نسبة المتبنين حوالي ٧٤% وهي نسبة كبيرة.

٢/٤/٣/٢ أن غالبية الضغوط التي مورست على الشركات لتبني الـ XBRL أتت عن طريق المنظمين الحكوميين ، ولم تتعرض الشركات لأى ضغوط سواء من المنظمين الحكوميين أو من المراجعين الخارجيين أو الشركاء التجاريين لاستخدام الـ XBRL داخلياً.

٣/٤/٣/٢ أن الخبرة المكتسبة لدى الشركات المشاركة في الاستطلاع من تجربة قانون SOX أوضحت أن التبني المبكر أكثر تكلفه من التبني المتأخر لذا فالغالبية تفضل الانتظار وعدم تبني XBRL حتي يحدث نفس ما حدث عند تطبيق قانون SOX حيث تنخفض التكلفة بمرور الزمن بعد انتشار تلك التكنولوجيا ، أى الانتظار حتي يحدث الانتشار الذي يصاحبه خفض في تكاليف التطبيق وهذه الظاهرة مصاحبة لمعظم ان لم يكن كل الابتكارات التكنولوجية .

٤/٤/٣/٢ أن الأمر يتطلب التركيز على زيادة الوعي بالـ XBRL وإظهار فوائدها وذلك من خلال قيام الجهات التي ترعي XBRL سواء الاتحاد الدولي للـ XBRL أو الاتحادات المحلية

التابعة لهذا الاتحاد أو منتجي البرامج الإلكترونية بعمل حملات توعية بفوائد XBRL للشركات التي لا تتبنى تلك اللغة سواء للاستخدام الداخلي أو الخارجي.

**Rawashdeh , 2013 دراسة ١٥/٣/٢**

تهدف الدراسة إلى مراجعة وتقييم عوامل تبني الابتكارات التكنولوجية التي وردت في الدراسات السابقة واقتراح نموذج مفاهيمي لتبني XBRL يحقق التكامل بين النماذج المختلفة لتبني التكنولوجية من وجهة نظر المستخدم الفرد نظراً لأن معظم الدراسات كانت تركز على دراسة عوامل التبني من وجهة نظر الشركات كمستخدم للـ XBRL وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن إدراك المستخدم الفرد للمنفعة التي تعود عليه نتيجة لتبني الابتكار له تأثير كبير على سلوك تبني الـ XBRL.
- إن إدراك سهولة استخدام الابتكار التكنولوجي بواسطة المستخدم الفرد له تأثير كبير على سلوك تبني الـ XBRL.
- أن التأثير الاجتماعي للعائلة والأصدقاء والزملاء والرؤساء له تأثير كبير على نية المستخدم الفرد لتبني XBRL.
- أن غياب المعرفة بالابتكار التكنولوجي والفوائد التي يحققها لها تأثير كبير على نية المستخدم الفرد لتبني XBRL .

يمكن إيجاز أهم الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة المتعلقة بابتكار XBRL فيما يلي:

- أن هناك العديد من العوامل تؤثر في اتخاذ قرار تبني XBRL من أهمها العوامل البيئية ويأتي في الصدارة منها الإلزام بالتبني من جانب المنظمين الحكوميين، بالإضافة إلى العوامل التكنولوجية والتنظيمية المؤسسية والعوامل الديموجرافية.
- أن الوعي بالـ XBRL يؤثر بدرجة كبيرة على قرار تبني تلك التقنية الحديثه مما يتطلب بذل جهود كبيرة من أجل بناء ونشر المعرفة بها ، مع توفير الدعم المادي وبرامج التحفيز اللازمه لتشجيع المتبنين المحتملين على اتخاذ قرار تبني تلك اللغة ، مع ضرورة حشد الجهود وسن التشريعات اللازمة لتنظيم عملية التبني.
- أن البيئة الإقتصادية العالميه المتجهه نحو عولمة الإقتصاد الذي تقوده منظمة التجاره العالميه وتدعمه التكتلات الإقتصادية العملاقه مثل دول الإتحاد الأوروبي ومجموعة الثمانية الكبار والعشرين الكبار تخلق بيئه مناسبه ودافعه لتبني XBRL.

- أن تبني الXBRL يحسن من بيئة المعلومات المتداولة في سوق المال وأفضل تطبيق لذلك نجده في السوق الأمريكي و الياباني، كما أنها تساهم في تحسين نموذج تقارير الأعمال المحسنة الذي أصدره المعهد الأمريكي للمحاسبين والمراجعين AICPA.
- أن هناك حاجة لمزيد من التدخل الحكومي للمساهمة في دفع الشركات نحو تبني XBRL.
- يجب البحث عن فئة رواد تبني الإبتكارات في المجتمع و تصميم برامج تعريفية بالـ XBRL خاصة بهم لأنهم هم القاطره التي سوف تحرك كرة الثلج اللازمه لتبني ونشر ابتكار XBRL.
- في ضوء استعراض كل الدراسات السابقه يري الباحث أن هناك بعض الموضوعات قد حازت اهتمام معظم تلك الدراسات يتمثل أهمها فيما يلي:
- ان مستوى الوعي بالإبتكار التكنولوجي يؤثر في قرار تبني أو عدم تبني ذلك الإبتكار إلي حد كبير، لذا فالدوله التي ترغب في إقناع المجتمع بتبني أي إبتكار عليها أن تمول حملات توعيه كبيره بهذا الإبتكار.
- أن الإلزام بتبني الإبتكار التكنولوجي من جانب المنظمين الحكوميين يعتبر من أهم العوامل المؤثره في قرار التبني.
- أن العوامل البيئيه والتكنولوجيه تؤثر بدرجة كبيره في قرار تبني الإبتكارات التكنولوجيه يليها العوامل التنظيميه
- أن هناك حاجة لتأهيل البنيه التحتية التكنولوجيه للشركات خاصة المتوسطه والصغيره لجعلها مهيئه لتبني الإبتكارات التكنولوجيه.

### ٣ الدراسات الميدانيه

#### ١/٣ الهدف من الدراسه الميدانيه

الإجابة علي التساؤلات البحثيه واختبار فروض الدراسه

#### ٢/٣ مراحل اتمام الدراسه الميدانيه

مرت الدراسه الميدانيه بعدة مراحل تمثلت فيما يلي:

#### ١/٢/٣ تحديد مجتمع الدراسه وحجم العينه

#### ١/١/٢/٣ تحديد مجتمع الدراسه:

يتسم مجتمع الدراسه بالصعوبه الشديده نظرا لتعدد وتنوع فئات أصحاب المصالح المستفيدة من الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه المتعلقه بالتقارير الماليه ، وبناء عليه فالأمر يتطلب ضرورة إستهداف

بعض تلك الفئات لإجراء الدراسة الميدانية عليها علي أن يتم إستهداف باقي الفئات في دراسات مستقبلية أخرى ، وقد تم تحديد مجتمع الدراسة في ٣ فئات مستهدفة تتمثل في:

**الهيئة العامة للرقابة الماليه** بصفتها المنظم الحكومي المنوط به الإشراف والرقابه علي كافة الشركات المتداولة في البورصة المصريه والذي من أهم أهدافه التأكد من جودة المعلومات الواردة في القوائم الماليه للشركات المتداوله في البورصة بالإضافة إلي تسهيل وصول كافة مستخدمي تلك المعلومات إليها، والمطلوب منها أن تلعب نفس الدور الذي تلعبه المنظمات المماثلة في العالم والذي سبق إيضاحه في الدراسة النظرية والمتمثل في دفع الشركات المتداوله في البورصة إلي تبني الابتكارات التكنولوجيه الحديثه المتعلقة بإعداد التقارير الماليه سواء إختياريا أو إلزاميا مثل لجنة تداول الأوراق الماليه الأمريكيه SEC ووكالة الخدمات الماليه اليابانيه FSA ولجنة تنظيم تداول الأوراق الماليه الصينيه CRSC وغيرها، ومن خلال الإطلاع علي الهيكل التنظيمي للهيئه تم تحديد الفئه المستهدفه في العاملين في كل من قطاع الأدوات والتقارير الماليه والإدارة العامه للرقابه علي جودة مراقبي الحسابات بالهيئه العامه للرقابه الماليه ، وقد تم تحديدهم من قبل رئيس القطاع ومدير الإدارة.

- **الشركات المدرجه في مؤشر EGX30 بالبورصة المصريه** ، علما بأن هناك ٣ مؤشرات أخرى في البورصة المصريه هي مؤشر EGX20 EGX70 EGX100 ، وقد تم إستهداف تلك الشركات لأنه يفترض أن لديها الإمكانيات الماليه والبشريه والفنيه لتبني الابتكارات التكنولوجيه الحديثه المتعلقة بإعداد التقارير الماليه حيث يبلغ إجمالي أصول الشركات المدرجه في مؤشر EGX30 في عام ٢٠١٢ حوالي ٣٨١ مليار جنيه (ملحق ١)، كما يفترض أن هذه الشركات لديها كثير من الدوافع التي تدفعها لتبني تلك الابتكارات مثل الحفاظ علي مكانتها في المؤشر والظهور بمظهر الشركه الرائده أمام المجتمع والمنافسين، وقد تم تحديد الفئه المستهدفه في تلك الشركات في أعضاء من مجلس الإدارة والعاملين بكل من الإدارة الماليه وإدارة تكنولوجيا المعلومات بالشركات المدرجه.

- **مراجعي الحسابات الخارجيين المسجلين في سجل الهيئه العامه للرقابه الماليه**، وقد تم إختيار تلك الفئه نظرا لتكرار اختيارها في كثير من الدراسات السابقه التي تم تناولها في الدراسة حيث أنها أكثر الفئات إرتباطا وتأثيرا في الشركات، ولقد تم إستهداف المراجعين المسجلين في سجل الهيئه نظرا لوجود ضوابط أكثر تشددا للتسجيل في هذا السجل أكثر من تلك الموجوده في سجل المحاسبين والمراجعين التابع لوزارة الماليه مما يساهم في تحسين جودة النتائج التي يتم التوصل إليها من الدراسة الميدانيه

٢/١/٢/٣ تحديد حجم العينه لكل فئه من فئات مجتمع الدراسة كما هو موضح بالجدول رقم (٧)

| الفئه           | عدد مفردات العينه |
|-----------------|-------------------|
| الرقابه الماليه | ١٠                |

|                      |                                                 |
|----------------------|-------------------------------------------------|
| الشركات              | ٣٠ شركة بواقع ٣ مشاركين من كل شركة              |
| المراجعين الخارجيين* | ٨٠ مراجع من ضمنهم مكاتب المراجعة الأربعة الكبار |

#### جدول رقم (٧) حجم عينة الدراسة

\*تم تحديد حجم عينة المراجعين الخارجيين بعدد ٨٠ مراجع بخطأ ٠,١ تم إختيار عدد ١٣ مكتب مراجعته منهم بطريقة العينة الحكيمة وهم الذين يقومون بمراجعة الشركات المدرجة في مؤشر EGX30 وباقي العينة وعددها ٦٧ مراجع تم اختيارهم عشوائيا

#### ٢/٢/٣ تصميم إستمارة الإستقصاء

في ضوء نتائج الدراسة النظرية التي توصلت إليها الدراسة قام الباحث بإجراء لقاءات مع بعض الأطراف التي تنتمي للفئات المستهدفة من الدراسة، حيث تم إجراء مقابلات مع كل من الرئيس السابق لهيئة الرقابة الماليه ، النائب الحالي للهيئة ، رئيس قطاع الأدوات والتقارير الماليه بالهيئة ومدير الإدارة العامه للرقابه علي جودة مراقبي الحسابات بالهيئة ، وكذلك تم إجراء مقابلات مع بعض رؤساء القطاعات العاملين ببعض الشركات المسجله في مؤشر EGX30 وبعض مراجعي الحسابات بمكاتب المراجعته الكبيره ذوي الخلفيه الأكاديميه ، وكان الهدف الأساسي من تلك اللقاءات تصميم الهيكل الأساسي لاستمارة الإستقصاء، وقد توصل الباحث من خلال تلك اللقاءات إلي صعوبة تصميم قائمة استقصاء واحده لكل الفئات المستهدفه من الدراسة نظرا لاختلاف نوعية بعض الأسئلة من فئه إلي أخرى مع وجود اتفاق علي كثير من الأسئلة الأخرى، لذا فقد فضل الباحث تصميم استمارة إستقصاء لكل فئه علي حده لتسهيل عملية ملأ تلك الاستمارات عند توزيعها ، وقد تضمنت تلك الإستمارات ٣ أنواع من الأسئلة تتمثل فيما يلي:

١/٢/٢/٣ أسئلة عامه تشتمل علي الإسم والوظيفه وعدد سنوات الخبره والمؤهلات العلميه والمهنيه

٢/٢/٢/٣ أسئلة غير متكرره وتشمل مايلي:

١/٢/٢/٢/٥ بالنسبه لهيئة الرقابه الماليه تم توجيه أسئلة تتعلق بالقرار (القرارات) التي أصدرتها الهيئة (أو التي تفكر حاليا في اتخاذها) بإلزام الشركات التي تتداول أسهمها في البورصه المصريه بتبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه في إعداد التقارير الماليه والمتعلقه بنظم تخطيط موارد المنشأه ERP Systems و لغة تقارير الأعمال الموسعه XBRL ، والأسباب التي دعت إلي ذلك و الوقت المستغرق لتنفيذ تلك القرارات، أهم المنافع المتوقعه التي سوف تعود علي الهيئة في حالة تبني الشركات المتداول أسهمها في البورصه المصريه للإبتكارات التكنولوجيه الحديثه التي تستخدم في إعداد التقارير الماليه، أهم المعوقات التي قد تحول دون قيام الهيئة بتوجيه الشركات المتداول أسهمها في البورصه المصريه نحو تبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه المستخدمه في إعداد التقارير الماليه، إمكانية أن تخصص الهيئة ميزانيه للإنفاق علي عمليات التأهيل اللازمه لتشجيع

الشركات التي تتداول أسهمها في البورصة المصريه علي تبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه في إعداد التقارير الماليه وأهم بنود الإنفاق التي يجب أن تدرج في تلك الميزانيه. ٢/٢/٢/٢/٥ بالنسبه للشركات تم توجيه أسئله تتعلق بالطريقه المستخدمه بواسطه الشركات في تشغيل البيانات و إعداد التقارير المالي ، الشكل الذي تستخدمه الشركه للإفصاح عن محتويات التقارير الماليه للشركه لكافة المستخدمين ، موقف الشركه من نشر التقارير الماليه علي موقعها الإلكتروني.

٣/٢/٢/٢/٥ بالنسبه لمكاتب المراجعة تم توجيه أسئله تتعلق بتصنيف مكتب المراجعة من الأربعة الكبار أو من غير الأربعة الكبار، وجود شريك أجنبي للمكتب و\_أنواع الخدمات المقدمه (أو التي يمكن تقديمها) بواسطه مكتب المراجعة الخارجي لعملاؤه والمتعلقه بنظم تخطيط موارد المنشأه ERP Systems و لغة تقارير الأعمال الموسعه XBRL المستخدمه في مجال إعداد التقارير الماليه

٣/٢/٢/٣ أسئله متكرره وتشمل

١/٣/٢/٢/٥ مستوى المعرفه بالإبتكارات التكنولوجيه الحديثه المتعلقه بكل من نظم تخطيط موارد المنشأه ERP Systems و لغة تقارير الأعمال الموسعه XBRL المستخدمه في مجال إعداد التقارير الماليه

ومصادر الحصول علي تلك المعرفه

٢/٣/٢/٢/٥ الوزن النسبي للعوامل التي قد تدفع الشركات المتداول أسهمها في البورصة المصريه إلي تبني أو عدم تبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه في إعداد التقارير الماليه وتتمثل في عوامل تنظيميه وبيئيه وتكنولوجيه.

٣/٣/٢/٢/٥ الوزن النسبي للمنافع الناتجه عن تبني الشركات المتداول أسهمها في البورصة المصريه للإبتكارات التكنولوجيه الحديثه في إعداد التقارير الماليه. ٤/٣/٢/٢/٥ الوزن النسبي للسلبيات التي قد تنتج عن تبني الشركات المتداول أسهمها في البورصة المصريه للإبتكارات التكنولوجيه الحديثه في إعداد التقارير الماليه ٥/٣/٢/٢/٥ أكثر الأطراف تأثيرا في توجيه الشركات المتداول أسهمها في البورصة المصريه نحو تبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه في إعداد التقارير الماليه.

٣/٢/٣ اختبار صلاحية إستثمارات الإستقصاء

تم إجراء اختبار صلاحية قوائم الإستقصاء Pre-Test قبل توزيعها من خلال عرضها علي مجموعه من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصريه وبعض الخبراء المتخصصين في علم الإحصاء، وفي ضوء نتائج الإختبار تم تصميم قوائم الإستقصاء في صورتها النهائيه.

٤/٢/٣ توزيع إستثمارات الإستقصاء و تجميعها

تم توزيع الإستثمارات عن طريق القيام بمقابلات شخصيه قام بها الباحث وفريق معاون بالإضافة الي استخدام البريد الإلكتروني خلال فتره استغرقت في حدود شهرين ، وكانت الردود علي النحو المبين فيما يلي:

١/٤/٢/٥ بلغت نسبة الردود المستوفاه من هيئة الرقابه الماليه ١٠٠%  
٢/٤/٢/٥ بلغت الردود المستوفاه من الشركات المدرجه في مؤشر EGX30 ٢٦ شركة بنسبة ٨٧% وهذه نسبة مقبوله كما بلغت عدد الردود ٥٩ بنسبة ٦٥,٦% وهي نسبه مقبوله أيضا.  
٣/٤/٢/٥ بلغت الردود المستوفاه من المراجعين الخارجيين عدد ٥٢ مراجع يتضمنوا مراجعين من ١١ مكتب من المكاتب التي تراجع الشركات المدرجه في مؤشر EGX30 من بينهم كل الأربعة الكبار وبلغت نسبة الإستجاباه ٦٥% وبالتالي يصبح خطأ المعاينه هو ٠,١٢٥ وهذا خطأ مقبول في الدراسات المشابهه، وينبغي الإشاره إلي أن بعض المشاركين لم يجيبوا علي بعض الأسئلة العامه إلا أن ذلك لا يخل بصلاحيه الاستماره للتشغيل.

٥/٢/٥ تشغيل بيانات قوائم الاستقصاء التي تم تجميعها باستخدام أسلوب إختبار إختلاف المتوسطات وإختبار النسبة وهما إختباران إحصائيان يستخدمان في إختبار ما إذا كان هناك إختلاف معنوي بين متوسط المعرفة و النسبة في مجموعتين مختلفتين وكذلك معامل إختبار بيرسون

### ٣/٣ تحليل نتائج الدراسه

١/٣/٣ التوزيع الديموجرافي للمشاركين في الدراسه  
١/١/٣/٣ من حيث المؤهلات العلميه نجد أن حوالي ٨٥% من حملة البكالوريوس و ٨% من حملة الماجستير و ٥% من حملة الدكتوراه و ٢% من حملة الدبلومات.  
٢/١/٣/٣ من حيث مستوي خبره المشاركين في الدراسه نجد أن حوالي ٩١% لديهم خبره تزيد عن ١٥ سنه ، وحوالي ٣% لديهم خبره أكبر من ١٠-١٥ سنه وحوالي ٦% لديهم خبره أكبر من ٥-١٠ سنوات.  
٣/١/٣/٣ من حيث حجم مكاتب المراجعه المشاركه في الدراسه نجد أن حوالي ٢١% من المراجعين المشاركين ينتمون إلي مكاتب المراجعه الأربعة الكبار، بينما ينتمي حوالي ٥٤% من المراجعين إلي مكاتب لديها شريك أجنبي، كما أن حوالي ٨٨% من الشركات المشاركه في الدراسه هي شركات ملياريه أي يزيد حجم أصولها الإجماليه عن مليار جنيه وتزاول غالبيتها أنشطه خدميه بنسبة بلغت حوالي ٦٣% والباقي يزاول أنشطة صناعيه

من هذه النتائج يتضح ارتفاع المستوى التعليمي ومستوي خبرة المشاركين في الدراسة بالإضافة إلي ارتفاع مستوى الكفاءة الفنية للمراجعين المشاركين وكذلك ارتفاع مستوى الملاءه الماليه للشركات المشاركه مما يزيد من إمكانية الإعتماد علي النتائج التي سوف يتم التوصل إليها من تلك الدراسة.

٢/٣/٣ تحليل النتائج المتعلقة بالإجابة علي تساؤلات الدراسة

١/٢/٣/٣ التساؤل الأول :أوضحت نتائج التحليل الأحصائي المتعلقة بهذا التساؤل ما يلي:

- أن مستوى المعرفة بالإبتكارات التكنولوجيه الحديثه لدي جميع الفئات المشاركه في الدراسة كان بالنسبه لـ ERP System **متوسط** علي الرغم من أن معظم الشركات المشاركه في الدراسة تطبق تلك النظم، أما مستوى المعرفة بالنسبه لـ XBRL فكان **ضعيف** ، وهذه النتيجة المتعلقة بالوعي بالـ XBR تتفق مع النتائج التي توصل إليها ( Steenkamp & Nel 2012 ) في جنوب أفريقيا، إلا أن هذه الدراسة تمت خلال عام ٢٠٠٩ و جنوب أفريقيا أصبحت تطبق الـ XBRL .

- أن أعلى مستوى للمعرفه يوجد لدي الشركات وأدني مستوى للمعرفه يوجد لدي العاملين بالرقابه

الماليه، وفقا لما يوضحه الجدول رقم(٨)

| المشاركين           | متوسط ERP | متوسط XBRL | القيمة الصغرى ERP | القيمة الكبرى ERP | القيمة الصغرى XBRL | القيمة الكبرى XBRL |
|---------------------|-----------|------------|-------------------|-------------------|--------------------|--------------------|
| الرقابه الماليه     | 5.2       | 3.3        | 1                 | 8                 | 0                  | 5                  |
| الشركات             | 5.7       | 3.38       | 0                 | 9                 | 0                  | 9                  |
| المراجعين الخارجيين | 5.3       | 3.4        | 1                 | 9                 | 0                  | 9                  |
| إجمالي المشاركين    | 5.4       | 3.36       | 0                 | 9                 | 0                  | 9                  |

جدول رقم (٨) مستوى الوعي بالإبتكارات التكنولوجيه الحديثه

- تم إجراء إختبار التباين بين مستوى معرفة المراجعين المنتمين لمكاتب المراجعة الأربعة الكبار وبين المراجعين غير المنتمين لتلك المكاتب وتبين وجود تباين بين مستوى معرفة المراجعين المنتمين للمجموعه الاولي وبين المراجعين المنتمين للمجموعه الثانيه بالنسبه للـ



ERP System وذلك وفقا لقيمة p-value -الواردة في العامود ((sig (2-tailed)) - من الجدول رقم(٩) والتي هي أصغر من ٠,٠٥ ، مما يوضح وجود إختلاف معنوى وذلك بدرجة ثقة ٩٥% ، وما يؤكد هذه النتيجة ارتفاع متوسط المعرفة في المكاتب الأربعة الكبار حيث بلغ حوالي ٧ بينما بلغ حوالي ٥ لدى المراجعين من المكاتب الأخرى وهو ما يتسق مع المتوسط العام.

| 95% Confidence Interval of the Difference |               | Sig. (2-tailed) | df | t       | Innovation |
|-------------------------------------------|---------------|-----------------|----|---------|------------|
| Upper                                     | Lower         |                 |    |         |            |
| -.30147-                                  | -<br>2.91262- | .017            | 48 | -2.475- | ERP        |
| -.65811-                                  | -<br>4.62645- | .010            | 48 | -2.678- | XBRL       |

جدول رقم (٩) مستوي التباين في المعرفة بين مراجعي الحسابات بحسب انتمائهم لمكاتب المراجعة - فيما يتعلق بأهم مصادر الحصول علي المعرفة الخاصة بالإبتكارات التكنولوجية الحديثه والتي تتحكم في مستوي الوعي بتلك الإبتكارات تبين أن المشاركين من الرقابة المالية يعتمدون بدرجة أكبر على المواقع الإلكترونية ثم الصحف والمجلات ثم الزملاء والأصدقاء والأقارب ، بينما يعتمد المشاركون من الشركات بصفة أساسية على البرامج والورش التدريبية ثم الشركات الموردة للبرامج الإلكترونية ، بينما تتقارب مصادر معرفة المراجعين الخارجيين بدرجة كبيره مما يوضح أهمية كل المصادر لهذه الفئه. وتشير تلك النتائج إلي ضرورة الإهتمام بالبرامج التدريبية كوسيله لزيادة المعرفة بالإبتكارات التكنولوجية الحديثه.

- أن الارتفاع النسبي لمتوسط المعرفة بال ERP System يتواكب مع تبني كثير من تلك الشركات لهذا الابتكار بينما نجد أن التدني النسبي لمستوي المعرفة بال XBRL يتواكب أيضا مع عدم تبني أي شركه لهذا الإبتكار بالإضافة إلي عدم وجود نيه لتطبيقه من جانب هيئة الرقابه الماليه حتي الآن، مما يشير إلي وجود علاقه بين مستوي المعرفة بالإبتكارات التكنولوجية الحديثه وبين قرار تبني تلك الإبتكارات.

في ضوء تلك النتائج يتضح مدي الحاجه إلي تصميم حملات توعيه بالإبتكارات التكنولوجية الحديثه المتعلقة بإعداد التقارير الماليه من جانب الحكومه وهيئه الرقابه الماليه ومكاتب المراجعة الكبيره وشركات البرمجيات العالميه وكذلك جمعيه المحاسبين والمراجعين والجامعات وغيرهم من الأطراف ذات العلاقه.

٢/٢/٣/٣ التساؤل الثاني: أوضحت نتائج التحليل الأحصائي المتعلقة بهذا التساؤل ما يلي:

- أوضحت نتائج التحليل الأحصائي للردود الواردة من كافة فئات دراسته أن العوامل التنظيمية أكثر تأثيراً في قرار تبني الابتكارات التكنولوجية الحديثة المتعلقة بإعداد التقارير المالية يليها العوامل التكنولوجية ثم في النهاية تأتي العوامل البيئية وفقاً لمتوسط الأوزان النسبية لكل من تلك العوامل والمبين في الجدول رقم (١٠)

| العوامل                   | العوامل التنظيمية | العوامل التكنولوجية | العوامل البيئية |
|---------------------------|-------------------|---------------------|-----------------|
| متوسط الوزن النسبي للعامل | 7.3               | 7.12                | 6.2             |

- جدول رقم (١٠) متوسط الأوزان النسبية الإجمالية لعوامل تبني الابتكارات التكنولوجية الحديثة
- إلا أنه ينبغي الإشارة إلي وجود تقارب بين متوسط الوزن النسبي للعوامل التنظيمية والتكنولوجية مع انخفاض متوسط الوزن النسبي للعوامل البيئية
- كما أوضحت نتائج دراسته أن دعم الإدارة العليا هو أهم عامل من العوامل التنظيمية التي تدفع لتبني الابتكارات التكنولوجية الحديثة وهذه النتيجة تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (Yang et al 2007) كما أنها تتفق مع النتائج التي تم التوصل إليها من خلال توجيه سؤال آخر في نفس الدراسة عن أهم الأطراف التي تؤثر في قرار تبني الابتكارات التكنولوجية الحديثة حيث أشارت النتائج إلي أن الإدارة العليا هي أهم تلك الأطراف وذلك بنسبة تقرب من ٠,٩ .
  - كما أظهرت النتائج أن مقدار التجارب الناجحة لتبني الابتكارات التكنولوجية الحديثة هو أهم عامل من العوامل البيئية التي تدفع لتبني تلك الابتكارات، وكذلك أوضحت أن تكاليف تنفيذ وإستخدام الابتكارات التكنولوجية الحديثة هي أهم العوامل التكنولوجية التي تتحكم في اتخاذ قرار تبني التكنولوجيا وذلك وفقاً لما هو موضح بالجدول رقم (١١)

| الترتيب | متوسط الوزن النسبي للعامل | العوامل                                                 |
|---------|---------------------------|---------------------------------------------------------|
|         |                           | <u>العوامل التنظيمية</u>                                |
| ١       | 8.9                       | دعم الإدارة العليا لتبني الابتكارات التكنولوجية الحديثة |
| ٢       | 7.8                       | حجم وموارد الشركة                                       |
| ٣       | 6.7                       | الخبرات المتوفرة لدى رأس المال البشري ومكونات التركيبة  |

|   |      |                                                                                  |
|---|------|----------------------------------------------------------------------------------|
|   |      | التعليمية لدى الموظفين                                                           |
| ٤ | 5.8  | التأثر بالشركات الرائدة في مجال النشاط التي تتبنى الابتكارات التكنولوجية الحديثة |
|   |      | <u>العوامل البيئية</u>                                                           |
| ١ | 6.8  | مقدار التجارب الناجحة لتبنى الابتكارات التكنولوجية الحديثة                       |
| ٢ | 6.68 | الظروف الاقتصادية المحيطة بالشركة                                                |
| ٣ | 6.2  | الضغوط من جانب الشركاء التجاريين الذين يتبنون تلك الابتكارات الحديثة             |
| ٤ | 6.1  | الإلزام بالتبني من جانب الجهات الإشرافية مثل هيئة الرقابة المالية                |
| ٤ | 6.1  | مستوى المنافسة داخل القطاع الذي تنتمي إليه الشركة                                |
| ٥ | 5.8  | تأثير الضغوط الخارجية من جانب أطراف سلسلة توريد المعلومات                        |
| ٦ | 5.81 | ثقافة الشركة تجاه تبني الابتكارات التكنولوجية الحديثة                            |
|   |      | <u>العوامل التكنولوجية</u>                                                       |
| ١ | 8.3  | تكاليف تنفيذ وإستخدام الابتكارات التكنولوجية الحديثة                             |
| ٢ | 7.9  | المنافع الإضافية المتوقعة من تبني الابتكارات التكنولوجية                         |
| ٣ | 7.6  | الوقت المستغرق في إعداد التقارير المالية عند تبني الابتكارات التكنولوجية الحديثة |
| ٤ | 6.7  | قابلية الابتكارات التكنولوجية الحديثة للتطبيق                                    |
| ٥ | 6.6  | درجة تعقد الابتكارات التكنولوجية الحديثة                                         |
| ٦ | 6.57 | قابلية النظم المطبقة في الشركة للتوافق مع الابتكارات التكنولوجية الحديثة         |
| ٧ | 6.2  | المعرفة التقنية لدى العاملين بالشركة لتبنى الابتكارات التكنولوجية الحديثة        |

جدول رقم (١١) متوسط الأوزان النسبية التفصيلية لعوامل تبني الابتكارات التكنولوجية الحديثة  
- يلاحظ من الجدول رقم (١١) أن أكثر ٥ عوامل تؤثر في قرار تبني الابتكارات التكنولوجية الحديثة هي:

- دعم الإدارة العليا لتبنى الابتكارات التكنولوجية الحديثة
- تكاليف تنفيذ وإستخدام الإبتكارات التكنولوجية الحديثة
- المنافع الإضافية المتوقعة من تبنى الإبتكارات التكنولوجية
- حجم وموارد الشركة
- الوقت المستغرق فى إعداد التقارير المالية عند تبنى الإبتكارات التكنولوجية الحديثة

ويلاحظ أنه ليس من بين تلك العوامل أي عامل ينتمي إلى العوامل البيئية

- أن عامل الإلزام بالتبني من جانب الجهات الإشرافية مثل هيئة الرقابة المالية حصل علي ترتيب متأخر في الأهمية النسبية حيث احتل المرتبة رقم ١٤ من بين ١٨ عامل علي الرغم من أنه احتل المنزله الأولي في جميع الدراسات السابقة.

مما سبق يلاحظ وجود إختلاف بين النتائج التي تم التوصل إليها من هذه الدراسه وبين النتائج التي توصلت إليها معظم الدراسات السابقة خاصة دراسة (Cordery et al 2012) التي توصلت إلي ان العوامل البيئية و التكنولوجيه هي التي تؤثر في قرار التبني وأن العوامل التنظيميه لا تؤثر بمفردها في هذا القرار ولكن تؤثر بمقدار تأثرها بالعوامل الأخرى، لذا فالأمر يستلزم تركيز الاهتمام علي العوامل التنظيميه والتكنولوجيه للتشجيع علي تبني تلك الإبتكارات في مصر .

٣/٢/٣/٣ التساؤل الثالث: أوضحت نتائج التحليل الأحصائي المتعلقه بهذا التساؤل ما يلي

- أن متوسطات الأوزان النسبيه للمنافع مرتفعه ومقاربه وهذا دليل علي أهمية معظم تلك المنافع ، ويعد ذلك أيضا دليل وجود تأثير قوي لتلك المنافع علي قرار تبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه وهذا ما يوضحه لنا الجدول رقم (١٢)
- أن الخمس منافع الي حصلت علي ترتيب الصداره كلها متعلقه بالمعلومات الماليه التي يتم الحصول عليها من تلك الإبتكارات وهذه النتيجه تؤكد الأهميه السابق الإشاره إليها لتلك الدراسه.
- أن المنفعه المتعلقه بتحقيق الرقابه الفعاله علي العمليات لكافة الأنظمه الفرعيه بالشركه جاءت في مرتبه متأخره علي الرغم من أهميتها.

| الترتيب | متوسط الأوزان النسبية | المنافع |
|---------|-----------------------|---------|
|---------|-----------------------|---------|

|    |     |                                                                                                                           |
|----|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١  | 8.1 | تخفيض الوقت المخصص لإعداد المعلومات الماليه اللازمة لإتخاذ القرار                                                         |
| ٢  | 7.9 | زيادة درجة الإفصاح فى التقارير المالية                                                                                    |
| ٣  | 7.6 | تحقيق مزيد من الشفافية للتقارير المالية مما يؤدي إلى جذب رؤوس أموال أجنبية وخفض تكلفة رأس المال                           |
| ٣  | 7.6 | زيادة درجة دقة المعلومات وإتساقها وملائمتها لإتخاذ القرارات                                                               |
| ٤  | 7.5 | سرعة الحصول على المعلومات مما يساهم فى زيادة فاعلية تقييم الأداء المالى للشركة من جانب أصحاب المصالح                      |
| ٥  | 7.4 | إكتساب المعرفة المتعمقة بالإبتكار التكنولوجي بالشكل الذى يحقق القدرة على الإستفادة من كل المزايا التى يحققها هذا الإبتكار |
| ٦  | 7.3 | زيادة قدرة الشركة على الحصول على الدعم الذى تحتاجه لمواجهة خططها التوسعية من البنوك ومؤسسات التمويل الدولية والمحلية      |
| ٦  | 7.3 | تخفيض تكاليف الحصول على المعلومات المالية اللازمة لإتخاذ القرار                                                           |
| ٦  | 7.3 | جعل المعلومات الماليه أكثر قابلية للفهم وأكثر سهوله لإجراء التحليل المالى                                                 |
| ٧  | 7.2 | تحقيق التكامل بين الأنظمة الفرعية الموجوده بالشركة                                                                        |
| ٨  | 7   | تحسين صورة الشركة من خلال إظهارها كشركة رائدة فى مجال تبني التكنولوجيا                                                    |
| ٩  | 6.8 | الحصول على مراجعة أسرع من جانب هيئة الرقابة المالية للتقارير التى تقدم لها من الشركة                                      |
| ١٠ | 6.7 | تسهيل عملية المقارنة بين الشركات                                                                                          |
| ١٠ | 6.7 | تحقيق الرقابه الفعاله علي العمليات لكافة الأنظمة الفرعية بالشركة                                                          |
| ١١ | 6.6 | إكتساب ميزة التأثير على التطوير المستقبلى لتلك التكنولوجيا وتوجيهها نحو أهدافها                                           |

جدول رقم (١٢) متوسط الأوزان النسبية للمنافع المتوقعه من تبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه  
- أن متوسطات الأوزان النسبيه للسلبيات مرتفعه أيضا ومتقاربه وهذا دليل علي وجود تأثير قوي لتلك السلبيات علي قرار تبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه وهذا ما يوضحه لنا الجدول رقم (١٣)

- أن السلبيات التي حازت علي متوسط أوزان نسبيه أكثر ارتقاعا لا تنطوي علي عيوب موضوعيه يمكن توجيهها للإبتكارات التكنولوجيه الحديثه ولكن معظمها يرجع لتخوفات

شخصيه من جانب الأشخاص الذين سوف ينفذون تلك الإبتكارات سواء لتخوفهم من الإستغناء عنهم بعد تبنى الابتكارات التكنولوجية الحديثه أو نتيجة لتعودهم على النظم التقليديه وعدم رغبتهم في تغيير الطريقه التي يعملون بها، كما أن السلبيات التاليه لها تتعلق أيضا بارتباط الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه بضرورة ضخ استثمارات كبيره وهذا أمر لا يعيب تلك الإبتكارات لأن من ينظر إلي تلك الإستثمارات المطلوب ضخها كسلبيه يتجاهل المنافع الكثيره التي سوف تتحقق عند تبنى تلك الإبتكارات خاصة المنافع المتعلقه بارتفاع جودة المعلومات وزيادة درجة الإفصاح والشفافيه في التقارير الماليه المعده باستخدام الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه.

| الترتيب | متوسط الأوزان النسبية | السلبيات                                                                                                      |
|---------|-----------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١       | 8.1                   | تخوفهم من استغناء الشركات عنهم بعد تبنى الابتكارات التكنولوجية                                                |
| ٢       | 7.9                   | تعودهم على النظم التقليديه                                                                                    |
| ٢       | 7.9                   | الحاجه إلي ضخ استثمارات كبيره لتمويل تلك الإبتكارات                                                           |
| ٢       | 7.9                   | إحجام أصحاب المشروعات عن توجيه استثمارات لتطوير نظم إعداد التقارير المالية لاعتقادهم ان تكاليفها اكبر منافعها |
| ٣       | 6.8                   | زيادة المخاطر المصاحبة للنظم الالكترونية المبتكرة الناتجة عن تعرض البرامج الالكترونية الحديثه للفيروسات       |
| ٤       | 6.4                   | فشل تجارب تبنى الابتكارات التكنولوجية في كثير من الشركات                                                      |
| ٥       | 5.7                   | سد الكثير من الثغرات الموجودة في الرقابة الداخليه بعد تبنى تلك الابتكارات مما يقلل من فرص التلاعب             |
| ٦       | 5.5                   | عدم اعتراف بعض الاجهزة الحكوميه بالنظم الإلكترونيه                                                            |

جدول رقم (١٣) متوسط الأوزان النسبيه للسلبيات المتوقعه من تبنى الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه

- ان اكثر السلبيات الناتجة عن استخدام الابتكارات الحديثه من وجهة نظر العاملين بهيئة الرقابه الماليه هما مقاومه العاملين بالشركات لتلك الابتكارات بسبب تعودهم على النظم التقليديه وتخوفهم من استغناء الشركات عنهم ، أما بالنسبة للشركات والمراجعين فهم يروا ان الحاجة الى ضخ استثمارات كبيره لتمويل تلك الابتكارات واحجام أصحاب المشروعات عن توجيه استثمارات لتطوير نظم اعداد التقارير الماليه لاعتقادهم ان تكاليفها اكثر من منافعها هما اكثر تلك السلبيات أهميه وتأثيرا في اتخاذ قرار التبني .

٣/٣/٣ تحليل النتائج المتعلقة باختبار فروض الدراسه

١/٣/٣/٥ اختبار مدي صحة الفرض الأول

تم الاختبار من خلال دراسة ما إذا كان هناك علاقة متداخله ما بين العوامل التنظيمية و البيئية و التكنولوجية تؤثر في اتخاذ قرار تبني الابتكارات التكنولوجيه الحديثه أم لا و ذلك من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين العوامل الثلاثة كما هو موضح في الجدول رقم(١٤):

| Correlations                                                 |        |           |                     |           |
|--------------------------------------------------------------|--------|-----------|---------------------|-----------|
| تكنولوجية                                                    | بيئية  | التنظيمية |                     |           |
| .514**                                                       | .407** | 1         | Pearson Correlation | التنظيمية |
| .000                                                         | .000   |           | Sig. (2-tailed)     |           |
| 120                                                          | 119    | 121       | N                   |           |
| .404**                                                       | 1      | .407**    | Pearson Correlation | بيئية     |
| .000                                                         |        | .000      | Sig. (2-tailed)     |           |
| 119                                                          | 119    | 119       | N                   |           |
| 1                                                            | .404** | .514**    | Pearson Correlation | تكنولوجية |
|                                                              | .000   | .000      | Sig. (2-tailed)     |           |
| 120                                                          | 119    | 120       | N                   |           |
| **. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed). |        |           |                     |           |

جدول رقم (١٤) علاقة الارتباط بين العوامل المؤثرة في قرار تبني الابتكارات التكنولوجيه الحديثه من الجدول السابق يتضح أن هناك علاقة متوسطة ( حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون تتراوح حول ٠,٥ ) بين كل عامل والعاملين الآخرين وهذه العلاقة معنوية عند درجة ثقة ٩٩% وهذا يتضح

من قيمة  $p$ -value (sig) حيث أنها قيمة صغيرة جدا. وبالتالي يمكن إستنتاج أن هناك تداخل بين العوامل التنظيمية والبيئية والتكنولوجية في اتخاذ قرار تبني أم عدم تبني المؤسسة للإبتكارات التكنولوجية الحديثه وبذلك تتأكد صحة الفرض علما بأن النتائج أظهرت أيضا ان العوامل التنظيميه أكثر تلك العوامل تأثيرا ويعد هذا تأكيدا للنتائج التي سبق التوصل إليها من قبل.

اختبار مدي صحة الفرض الثاني  $2/3/3/3$

تم الإختبار من خلال إستخدام أسلوب تحليل التباين لدراسة التباين في آراء الفئات المختلفة المشاركه في الدراسه تجاه العوامل المحددة لاتخاذ قرار التبنّي، وأوضحت النتائج المبينه بالجدول رقم (١٥) أنه لا يوجد إختلاف معنوي في آراء المشاركين في الدراسه من كل الفئات نظرا لارتفاع قيمة قيمة  $p$ -VALUE ( ) ، وبذلك تتأكد صحة الفرض الثاني و الذي يدل علي أن هناك توافق بين الفئات المشاركه في الدراسه علي اختلاف انواعها علي العوامل المؤثره في قرار تبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه

| العوامل | تنظيمية | بيئية | تكنولوجية |
|---------|---------|-------|-----------|
| P-VALUE | 0.2     | 0.12  | 0.15      |

جدول رقم (١٥) مدي تباين آراء المشاركين في الدراسه تجاه العوامل المؤثره في قرار التبنّي

اختبار مدي صحة الفرض الثالث  $3/3/3/3$

تم الإختبار من خلال إستخدام أسلوب تحليل التباين لدراسة التباين في آراء الفئات المختلفة المشاركه في الدراسه تجاه المنافع المتوقعه من إتخاذ قرار تبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه ،وأوضحت النتائج المبنيه علي قيمة  $p$ -value أن هناك تباين في الآراء تجاه معظم تلك المنافع ولم يحدث الإتفاق إلا تجاه منفعتين هما المنفعة المتعلقة بجعل المعلومات الماليه أكثر قابلية للفهم وأكثر سهوله لإجراء التحليل المالي والمنفعة المتعلقة بتحقيق التكامل بين الأنظمة الفرعيه الموجوده بالشركه ويعد هذا دليل علي أهمية تلك المنفعتين عند اتخاذ قرار التبنّي، وفي ضوء تلك النتائج يتأكد عدم صحة الفرض الثالث.

اختبار مدي صحة الفرض الرابع  $3/3/3/3$

تم الإختبار من خلال إستخدام أسلوب تحليل التباين لدراسة التباين في آراء الفئات المختلفة المشاركه في الدراسه تجاه السلبيات المتوقعه من إتخاذ قرار تبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه ،وأوضحت النتائج المبنيه علي قيمة  $p$ -value علي وجود تباين جزئي في الآراء حيث كان هناك تباين بخصوص ٤ سلبيات وكان هناك عدم تباين بخصوص ٣ سلبيات كما هو موضح في الجدول رقم (١٦)

| القرار      | p-value | السلبية                                                            |
|-------------|---------|--------------------------------------------------------------------|
| يوجد اختلاف | 0.01    | الحاجه إلي ضخ استثمارات كبيره لتمويل تلك الإبتكارات                |
|             | 0.023   | إحجام أصحاب المشروعات عن توجيه استثمارات لتطوير نظم إعداد التقارير |

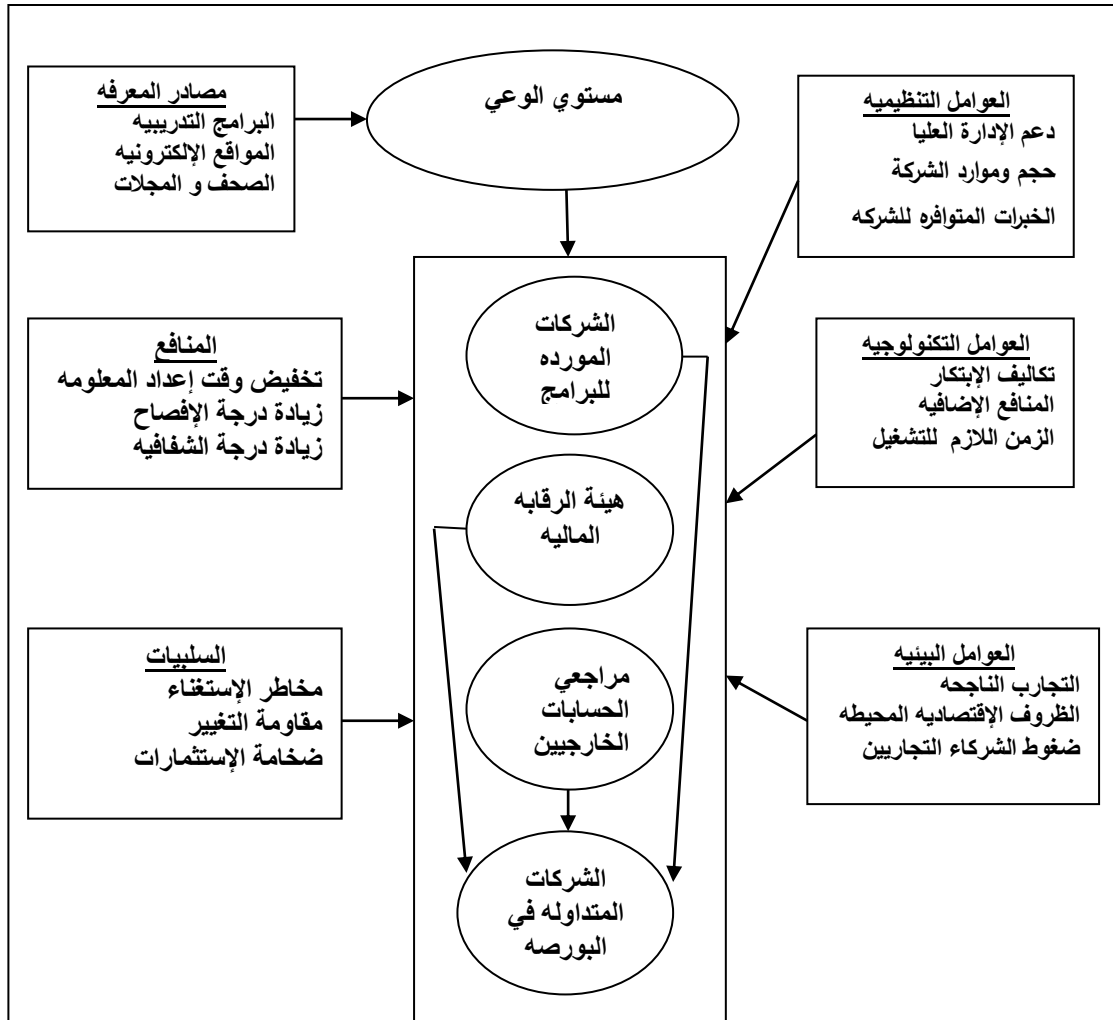


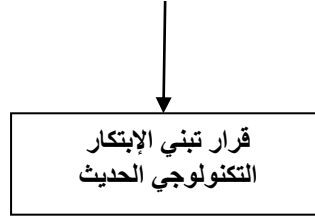
|                      |       |                                                                                                         |
|----------------------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| معنوى                |       | المالية لاعتقادهم بان تكاليفها اكبر منافعتها                                                            |
|                      | 0.021 | فشل تجارب تبني الابتكارات التكنولوجية فى كثير من الشركات                                                |
|                      | 0.026 | تخوفهم من استغناء الشركات عنهم بعد تبني الابتكارات التكنولوجية                                          |
| لا يوجد اختلاف معنوى | 0.2   | تعودهم على النظم التقليدية                                                                              |
|                      | 0.226 | زيادة المخاطر المصاحبة للنظم الالكترونية المبتكرة الناتجة عن تعرض البرامج الالكترونية الحديثة للفيروسات |
|                      | 1     | عدم اعتراف بعض الاجهزة الحكومية بالنظم الإلكترونية                                                      |

جدول رقم (١٦) مدى تباين آراء المشاركين تجاه السلبيات المتوقعة من قرار التبني

وبهذا تتأكد صحة الفرض الرابع جزئيا.

٤/٣/٣ النموذج المقترح لاتخاذ قرار تبني الابتكارات التكنولوجية الحديثه المتعلقة بالتقارير الماليه في ضوء نتائج الدراسه الميدانيه يقترح الباحث النموذج الموضح بالشكل رقم (٨) لاتخاذ قرار تبني الابتكارات التكنولوجية الحديثه في مصر، مع ضرورة الإشاره إلي أن الباحث أدرج الهيئه العامه للرقابه الماليه كأحد الأطراف المؤثره في اتخاذ قرار التبني علي الرغم من أن نتائج الدراسه الميدانيه أظهرت عدم وجود تأثير لها في مصر، ويرجع السبب في تضمينها داخل النموذج إلي أن الهيئات المماثله في الدول الأخرى تلعب دور محوري في دفع الشركات لتبني تلك الابتكارات كما سبق أن أوضحنا في سياق البحث وهذا ما يأمل الباحث في تحقيقه.





شكل رقم (٨) النموذج المقترح لاتخاذ قرار تبني الابتكارات التكنولوجية الحديثه في مصر

#### ٤- خلاصة ونتائج البحث

بعد استعراض محتويات الدراسة خلص الباحث إلي النتائج التاليه:

١/٤ أن الابتكارات التكنولوجية الحديثه المتعلقة بالتقارير الماليه أصبحت أمرا واقعا لا يمكن تجنبه ولم تعد ترفا يمكن للشركات خاصة المتداوله في البورصه الإستغناء عنها، لأنها تساهم في تحسين جودة المعلومات المدرجه في تلك التقارير ، بالإضافة إلي توفير المعلومات التي يحتاج إليها المستخدمين في صوره رقميه و في الوقت الحقيقي مما يسهل من الوصول إليها وتشغيلها وفقا لمتطلبات القرارات المختلفه المطلوب إتخاذها بواسطة هؤلاء المستخدمين.

٢/٤ إن تبني الابتكارات التكنولوجية الحديثه المتعلقة بالتقارير الماليه خاصة تلك المتعلقة بال ERP System أو XBRL أصبحت مقياس من مقاييس تقدم الشركات ومقياس من مقاييس تقدم الدول.

٣/٤ أن الابتكار التكنولوجي المتعلق بال ERP System يسبق الابتكار التكنولوجي المتعلق بال XBRL من حيث بداية الظهور و الإستخدام و التطور وقد ساعد هذا الابتكار الأول علي تدعيم الابتكار الثاني حيث أدخل ال ERP System ضمن تطبيقاته تطبيقات متعلقه بال XBRL مما ساهم في سرعة انتشار الابتكارين معا

٤/٤ أن العالم أصبح في حاجه لأن يتكلم بلغه ماليه واحده من خلال إستخدام نماذج تقارير ماليه إلكترونيه موحده يسهل الوصول إليها ووتوافر فيها أكثر درجات الإفصاح والشفافيه وتتضمن معلومات ذات جوده مرتفعه من حيث الدقه والتماثل، وهذا كله يمكن أن يتحقق من خلال تبني الابتكارات التكنولوجية المتعلقة بال ERP System و XBRL .

٥/٤ أن بعض الدول المحيطه بمصر قاريا وإقليميا دخلت بقوه علي طريق تبني الابتكارات التكنولوجية الحديثه المتعلقة بال ERP System و XBRL مثل جنوب أفريقيا وتركيا و إيران و إسرائيل والإمارات العربيه المتحده، مما يتطلب أن تقوم مصر باعتبارها دوله محوريه في وضع

استراتيجيه لتبني تلك الابتكارات خاصة أن الابتكار الأول يطبق في كثير من الشركات المتداوله في مؤشر EGX30.

٦/٤ أن الهيئات المشرفه علي الشركات التي تتداول أسهمها في البورسه لعبت دورا كبيرا في تبني تلك الشركات لتقنية XBRL سواء إختياريا أو إلزاميا وأنفقت مبالغ كبيره لتأهيل تلك الشركات لجعلها قادره علي تبني هذا الابتكار، إلا أن الهيئه العامه للرقابه الماليه لم تحاول أن تلعب نفس الدور حيث لا يوجد لديها استراتيجيه لدفع الشركات المتداوله في البورسه المصريه لتبني تلك الابتكارات.

٧/٤ أن درجة وعي عينة الدراسه بالابتكار التكنولوجي المتعلق بال ERP System متوسطه ومدنيه بالنسبه لـ XBRL خاصة لدي العاملين بهيئه الرقابه الماليه مما يزيد من الأعباء الملقاه علي مخططي حملات الترويج الواجب القيام بها لخلق الوعي بضرورة تبني الابتكارات التكنولوجيه الحديثه.

٨/٤ أن معظم الدراسات السابقه توصلت إلي أن العوامل البيئيه والعوامل التكنولوجيه لها التأثير الأكبر علي تبني الابتكارات التكنولوجيه الحديثه المتعلقه بإعداد التقارير الماليه يليها في التأثير العوامل التنظيميه، إلا أن نتائج الدراسه الميدانيه التي قام بها الباحث توصلت إلي نتائج مخالفه لما توصلت إليه تلك الدراسات السابقه حيث أوضحت أن العوامل التنظيميه تحتل المرتبه الأولي من حيث التأثير علي قرار تبني تلك الابتكارات يليها العوامل التكنولوجيه ثم العوامل البيئيه مما يستوجب توجيه حملات التوعيه التي يجب أن تقوم الحكومه المصريه للأخذ بتلك النتائج عند تصميم و تنفيذ تلك الحملات.

٩/٤ أن هناك إدراك لدي العاملين بهيئه الرقابه الماليه المصريه و الشركات المتداوله في مؤشر EGX30 ومراجعي الحسابات خاصة في المكاتب الكبيره بأن هناك منافع كثيره تتحقق من تبني الابتكارات التكنولوجيه الحديثه المتعلقه بالتقارير الماليه، كما أن لديهم إدراك بوجود سلبيات قد تتحقق نتيجة لتبني تلك الابتكارات إلا أن معظم تلك السلبيات يتعلق بمعتقدات لدي الأفراد المنفذين لتلك الابتكارات ولا تتعلق بالابتكارات نفسها، وتلك المعتقدات يمكن تجنبها من خلال حملات التوعيه السابقه الإشاره إليها.

#### ٥- توصيات البحث والدراسات المستقبلية

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:

١/٥ أن هناك حاجه لقيام الهيئه العامه للرقابه الماليه بتعديل شروط التسجيل في البورسه المصريه للشركات التي تتداول أسهمها في البورسه بحيث تلزم تلك الشركات بضرورة تطبيق ابتكار الـ ERP

System وXBRL لزيادة جودة المعلومات الماليه المتداوله لدي جميع الأطراف المستخدمه لتلك المعلومات ، علي أن يتم ذلك وفقا لبرنامج إختياري لفته محدده و لتكن ٥ سنوات ثم يتحول إلي برنامج إلزامي بعد ذلك.علي أن نبدأ بالشركات الكبيره أولاً ثم الشركات المتوسطه ثم الشركات الكبيره وفقا لجدول زمني معنن، وهو نفس السيناريو الذي طبق في كثير من الدول مثل الولايات المتحده الأمريكيه و اليابان ، علما بأن الصين وإسرائيل بدأت تبني إبتكار الـ XBRL بشكل إلزامي منذ بداية تطبيقه.

٢/٥ نظرا لأن التدخل الحكومي هو العامل الأساسي المتحكم في تبني وانتشار الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه المتعلقة بإعداد التقارير الماليه، كما أن غالبية المشروعات الرائده في العالم تبنت تقنية XBRL من خلال منظمات حكوميه فإن هناك حاجه لأن تقوم هيئه الرقابيه الماليه بتخصيص موازنه بمبالغ كافيه للقيام بنفس الدور التي قامت به الهيئات المماثله في العالم مثل SEC في أمريكا وFSA في اليابان و CRSC في الصين لتأهيل كل من الهيئه والشركات المتداوله في البورصه لجعلها قادره علي تبني الأبتكارات التكنولوجيه الحديثه ، وفيما يلي بعض بنود الإنفاق المقترح إدراجها في تلك الموازنه

- منح حوافز للشركات التي تتبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه
- إعفاء الشركات من بعض الإشتراكات أو الرسوم المستحقه عليها.
- تخفيض الإشتراكات والرسوم المستحقه علي الشركات
- إعفاء الشركات من الغرامات
- الإنفاق علي الحملات الإعلانيه التي توضح أهميه وفوائد تبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه
- تدريب موظفي الهيئه علي تلك الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه
- المساهمه في إعداد التصنيف القياسي المستخدم في الـ XBRL
- إنشاء قاعدة بيانات تتضمن التقارير الماليه التي يتم إيداعها لدي الهيئه وفقا للـ XBRL
- تخصيص منح لشراء البرامج بالتعاون مع مركز تحديث الصناعه
- تخصيص منح لتدريب العاملين بالشركات علي تلك الإبتكارات

٣/٥ أن هناك حاجه ملحه لاستنساخ تجربه ماليزيا في دعم المشروعات المتوسطه والصغيره في مصر من خلال تخصيص المبالغ الكافيه لتأهيل تلك المشروعات تكنولوجيا لجعلها قادرة علي تطبيق الـ ERP

System كوسيله من وسائل تنظيم وإحكام الرقابه علي تلك المشروعات من خلال التحقق من سلامة تشغيل بياناتها مما يؤدي إلي الحصول علي معلومات دقيقه وموحده من تلك الشركات مما يسهل من إحكام الرقابه عليها والمحافظة علي بقائها لخدمة الإقتصاد القومي و للحفاظ علي الأمن الإجتماعي للدولة.

٤/٥ أن الأمر يتطلب إجراء مزيد من الدراسات المتعلقة بعوامل تبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه المتعلقة بالتقارير الماليه من وجهة نظر باقي أطراف أصحاب المصالح مثل شركات إنتاج البرمجيات والمحليلين الماليين و المستثمرين ككيانات وكأفراد بالإضافة إلي أعضاء هيئة التدريس والباحثين للوصول إلي تفهم كامل لتلك العوامل يساهم في صياغة نموذج فعال لقرار تبني تلك الإبتكارات في مصر

#### مراجع البحث

1. Abernethy a. Margaret, Determinants of Accounting Innovation Implementation, ABACUS, Vol. 41, No. 3, 2005, pp. 217-240.
2. Ajzen I. The theory of Planned behavior Organ Behavior and Human Decision Processes, 1991, pp. 179-211.
3. Aloini, d., Dulmin, R., and Mininno, V., Risk management in ERP. Project introduction: review of the literature, Information & Management, Vol. 44, 2007, pp. 547-567.
4. Alves D.C.G Maria, Matos I. A. Sergio, Adoption of Enterprise Resource Planning System-Some Preliminary Results, The European Conference on Information Management & Evaluation , Jan. 1. 2010, pp.1-4.
5. Bai Z., Sakaue M. and Takeda F., The Impact of XBRL Adoption on The Information Environment in Japan, Innovation Policy Research Center, Tokyo, Japan, December 2012, pp. 1-42.
6. Baldwin A. Amelia, Brown E. Carol and Trinkle S. Brad, XBRL : An Impact Framework and Research Challenge, Journal of Technologies In Accounting, Vol.3,2006,pp.97-116.
7. Ben Light and Anastasia Papazafeiropulou Reasons behind EPP Package Adoption a Diffusion of Innovations Perspective, www.is2.1se.ac.uk/asp/aspecis/20040095.Pdf,2004,pp.1-1.

8. Bonson E., Corijo V. and Escobar T., The Role of XBRL in Enhanced Business Reporting (EBR), *Journal of Emerging Techniques in Accounting*, Vol. 5, 2008, pp.161-173.
9. Bonson-Ponte E., cortigo – Gallego V., Escobar- Rodrigues T. An Institutional Approach to Explain the Adoption of Technical Innovations. Research Group: New Technologies in Accounting and Business Administration, University of Huelva, Plaza de La Merced, Spain, 2007, pp. 1-22.
10. Buonanno G., Faverio P., Pigni F. Ravarini A., Sciuto D. And Tagliavini M. Factors Affecting ERP system and Tagliavini M., Factors Affecting ERP system adoption: A Comparative Analysis Between SMEs and Large Companies, Vol. 18. No. 4, 2005, pp. 384-426.
11. Colmenares L., Benefits of ERP Systems for Accountings and Financial Management, *Proceedings of the Academy of Information and Management Sciences*, Volume 13, No. 1, New Orleans, 2009, pp. 3-6.
12. Cordery J.C., Fowler J. C. and Mustafa K., A solution Looking for a Problem: Factors Associated with the Non- Adoption of XBRL, *Pacific Accounting Review*, Vol. 23, No. 1, 2011, pp. 69-88.
13. Damanpour F. Organizational Innovation: A Meta-Analysis of Effects of Determinants and Moderators. A Meta- Analysis of Effects of Determinats and Moderators. *Acad. Mgmt., J. ascited in Supramanaim and Kuppusamy 2010.*
14. Davis F.D., Perceived Usefulness, Perceived Ease of Use, and User Acceptance of Information Technology, *MIS Quart*, 1989, pp. 319-339.
15. Frankelius, P., Questioning Two Myth in Innovation Literature, *Journal of High Technology Management Research*, Vol. 20, No. 1, 2009, pp. 40-51.
16. Garner D., Henderson D., Sheetz D.S. and Trinkle S.B. The Different levels of XBRL Adoption, *Monument Accounting Quarterly*, Vol. 14, No. 2, winter 2013, pp. 1-10.
17. Hallikainen P., Laukkanen s., Sarpola S., Reasons for ERP Acquisition, [www.pdf.aminer.org/000/306/363/reasons\\_for\\_erp\\_acquiation.pdf](http://www.pdf.aminer.org/000/306/363/reasons_for_erp_acquiation.pdf), 2003 ,pp.1-4.
18. Henderson D., Sheetz D.S. and Trinkle S.B., understanding the Intention to Adopt XBR: An Environmental Perspective, *Journal of Emerging Technologies in Accounting*, Vol. 8, 2011, pp. 7-30.

19. Miles R. and Snow C.C., *Organizational Strategy, Structure, and Process*, New York: McGraw Hill, 1978, as cited in Supramaniam and Kuppusamy. 2010.
20. Nazemi E., Tarokh J. M. and Digavanshir, *ERP: A Literature Survey*, *Int. J. Adv. Manuf. Technology*, 2012, pp. 99-1018.
21. NG Vincent, Man K.C., Kwan L.C., Yin W.L., Ling K.L., Ling S., *Implementation and Acceptance of XBRL in Hong Kong and Mainland China, Research Study*, The Hong Kong Polytechnic University, *XBRL Academic Competition 2007-2008*, pp. 1-15.
22. Norvovuori S., *Factors in ICT Innovation's Diffusion from an Environmental context perspective: The case & XBRL*, Master's Thesis, *Alto University*, 2012, pp. 1-68.
23. Pan Ming-Ju and Jang Woan – Yuh, *Determinants of the Adoption of Enterprise Resource planning within the technology – organization – environment framework: Taiwan's communications Industry*, *Journal of Computer Information systems*, Spring 2008, pp.94-102.
24. Peres Renana; Muller Eitan and Mahian Vilay, *Innovation Diffusion and New Product Growth Model: A Critical review and Research Directors*, *International Journal of Research Marketing*, 27 (2), 2010, p. 91-106.
25. Ragothaman S. S., *Voluntary XBRL Adopters and Firm Characteristics: An Empirical Analysis*, *The International of Digital Accounting Research*, Vol. 12, 2012, pp. 93-119.
26. Rawahedeh A.A., Selamat H.M. and Abdullah S.M., *Characteristics of Consumers Influencing Adoption Behavior of XBRL*, *World Review of Business Research*, vol. 1. No. 3. July 2011, pp. 139-154.
27. Rawashdeh A., *Suggested Model for XBRL Adoption*, *International Journal of Research In Commerce, IT & Management*, Volume No. 3, 2013, PP. 93-96.
28. Rodriguez E.T. and Rodriguez G.S., "Were the first to support A Major IS Innovation" *Research into the Motivations of Spanish Pionners in XBRL*, *RC-SAR*, Vol. 15-No. 1, 2012, pp. 91-108.
29. Rogers, E., *Diffusion of Innovations*, the Free Press, New York, NY, 1995
30. Salge, T.O. & Vera A., *Benefiting from Public Sector Innovation: The Moderating of Customer and Learning Orientation*, *Public Administration Review*, Vol. 72, Issue 4, 2011, pp. 550-560.

31. Smith Malcolm, Adullah, Z. and Abdul Razak R., The Diffusion of Technological and Management Accounting Innovation: Malaysian evidence, *Asian Review of Accounting*, Vol 16 No.3, 2008, pp. 197-218.
32. Stankiewicz R.B. Carlsson, On the Nature, Function, and Composition of Technological Systems, *Journal of Evolutionary Economics* 1, 1991, pp. 93-118.
33. Steenkamp P.L. and Nel F.G., The Adoption of XBRL in South Africa: an Empirical Study, *The Electronic Library*, Vol. 30. No. 3, 2012, pp. 409-425.
34. Supramaniam Mahdeven and kuppusamy Mudiarsan, ERP system Adoption in Malaysia: A comparative Analysis between SME's and MNC's, *The European Conference of Information Management & Evaluations*, Jan 1. 2010, pp. 1-9.
35. Torshani I. and Doolin B.,
  - a. Drivers and Inhibitors Impacting Technology Adoption: A Qualitative Investigation into the Australian Experience with XBRL. 18<sup>th</sup> Bled econference eIntegration in Action, Bled, Slovenia, June 6-8, 2005, pp. 1-6.
  - b. Innovation diffusion a Stakeholder and Social Net work View, *European Journal of Innovation Management*, Vol. 10 No. 2, 2007, pp. 176-200.
36. Ugrin C. Joseph, The Effects of System Characteristics, Stage of Adoption, and Experience on Institutional Explanations for ERP systems Choice, *Accounting Horizons*, Vol. 23, No. 4, 2009, pp. 365-389.
37. Vaugh, M. Jason and Schiavone F., Limits to the diffusion of innovation: A Literature review and investigative model, *European Journal of Inevation Management*, Vol. 13 No. 2, 2010, p. 197-221.
38. Vavra J., Munzarova S., Bendarikova M., Ehlova Z., Sustainable Aspects of Innovations, *Economic and Management*, 2011, 621-627.
39. Venkatesh V., Creation of Favorable user perceptions: Exploring the role of intrinsic motivation, *MIS Quarts* 1999, pp. 239-260.
40. Venkatesh Viswanath and Davis D. Fred, A Theoretical extension of the Technology Acceptance Model, four longitudinal field studies, *Management science*, Vol. 46, No. 2. February 2000, pp. 186-204.



41. Yang, H, Kyung; Lee, M. Sang and Lee Sang-gun, Adoption of Information and communication technology: Impact of technology types, organization resources and management style, Industrial Management & data systems, Vol. 107. No. 9, 2009, pp. 1257-1275.

## ملاحق البحث

### ملحق رقم (١)

اجمالي أصول الشركات المدرجة في مؤشر EGX 30 في عام ٢٠١٢

| المبالغ<br>بالمليون<br>جنيه | اسم الشركة                                         | م  |
|-----------------------------|----------------------------------------------------|----|
| 94,013                      | البنك التجاري الدولي (مصر)                         | 1  |
| 8,216                       | اوراسكوم تيلكوم القابضة/ اوراسكوم للفنادق والتنمية | 2  |
| 54,964                      | مجموعة طلعت مصطفى القابضة                          | 3  |
| 32,285                      | المصرية للاتصالات                                  | 4  |
| 3,444                       | جھينة للصناعات الغذائية                            | 5  |
| 10,500                      | القابضة المصرية الكويتية                           | 6  |
| 59,496                      | المجموعه الماليه هيرمس القابضه                     | 7  |
| 20,491                      | حديد عز                                            | 8  |
| 13,570                      | السويدي اليكترويك                                  | 9  |
| 3,531                       | سيدي كرير للبتروكيماويات                           | 10 |
| 10,392                      | الشرقية للدخان - ايسترن كومباني                    | 11 |
| 9,183                       | اوراسكوم للاتصالات والاعلام و التكنولوجيا القابضه  | 12 |
| 14,149                      | بالم هيلز للتعوير                                  | 13 |
| 6,916                       | السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار - سوديك        | 14 |
| 6,646                       | جى بى اوتو                                         | 15 |
| 5,729                       | بايونيرز القابضة للاستثمارات المالية               | 16 |
| 4,440                       | الخدمات الملاحيه والبتروليه - ماريديف              | 17 |

|         |                                                                  |    |
|---------|------------------------------------------------------------------|----|
| 3,861   | جنوب الوادي للاسمنت                                              | 18 |
| 2,094   | مصر الجديدة للاسكان والتعمير                                     | 19 |
| 3,141   | العربية لحليج الأقطان                                            | 20 |
| 2,479   | المتحدة للاسكان والتعمير                                         | 21 |
| 1,718   | المالية و الصناعية المصرية                                       | 22 |
| 642     | الصعيد العامة للمقاولات                                          | 23 |
| 4,955   | مجموعة عامر القابضة (عامر جروب)                                  | 24 |
| 1,690   | القاهرة للاسكان والتعمير                                         | 25 |
| 637     | العربية وبولفار للغزل والنسيج - يونيراب                          | 26 |
| 46      | المصريين للاستثمار والتنمية العمرانية                            | 27 |
| 1,340   | العربية للاستثمارات والتنمية القابضة للاستثمارات مالية -<br>نقدى | 28 |
| 300     | الحديثة للمواد العازلة - مودرن (بيتومود)                         | 29 |
| 175     | العوبات الدوائية المتطورة                                        | 30 |
| 381,043 | الإجمالي                                                         |    |

المصدر: <http://www.mubasher.info/CASE/stocks/HRHO>

#### ملحق رقم (٢) \*

\*يود الباحث الإشارة إلي أن القائمة المرفقه تتضمن الأسئلة العامه التي تم توجيهها لكل الفئات المستهدفه من الدراسه، أما الأسئلة الإضافيه التي كانت خاصه بفئة معينه فقد سبق للباحث الإشارة إليها ضمن الدراسه الميدانيه في متن البحث.

#### قائمة الإستقصاء

القسم الأول: معلومات شخصيه عن المشارك في الاستقصاء

١- الإسم (اختياري) : -----

--

٢- المؤهل العلمي الحاصل عليه أو في سبيله للحصول عليه:

بكالوريوس (تخصص ---)  - دبلومه (تخصص ----)

ماجستير (تخصص ---)  - دكتوراه (تخصص ----)

٣- عدد سنوات الخبرة العمليه

من ١ حتي ٥ سنوات  - أكثر من ٥ حتي ١٠ سنه

أكثر من ١٥ حتى ١٥ سنة -  أكثر من ١٥ سنة

٤- الشهادات المهنية الحاصل عليها

CPA -  CFA -

MBA (تخصص) -  DBA -

- أخرى:

٥- الوظيفة الحالية: -----

٦- عدد سنوات شغل الوظيفة الحالية: -----

القسم الثاني: قياس العوامل المحددة لانتشار الابتكارات التكنولوجية الحديثة في إعداد التقارير المالية

٧- حدد مستوى معرفتك بالابتكارات التكنولوجية الحديثة التالية المستخدمة في مجال إعداد التقارير المالية

(مطلوب إعطاء وزن لمستوي المعرفة علي مقياس من صفر = لا توجد معرفه إلي ١٠ = معرفه كامله )

ERP Systems -  لغة تقارير الأعمال الموسعه XBRL

٨- ما هو مصدر (أو مصادر) معرفتك بتلك الابتكارات التكنولوجية الحديثة المستخدمة في مجال إعداد التقارير المالية

| XBRL                     | ERP Systems              | المصادر                                         |
|--------------------------|--------------------------|-------------------------------------------------|
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | المقالات و الأبحاث في المجالات العلميه المتخصصه |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | الصحف والمجلات                                  |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | المواقع الإلكترونيه                             |
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | الندوات و المؤتمرات العلميه                     |

وسائل الإعلام المرئية و المسموعة

البرامج التدريبية أو ورش عمل (حضور فعلي/عبر

الأنترنت)

الشركات المورده للبرامج الإلكترونية

الزملاء أو الأصدقاء أو الأقارب

٩- العوامل التي قد تدفع الشركات المتداول أسهمها في البورصة المصريه إلي تبني أو عدم تبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه في إعداد التقارير الماليه تتمثل في:-

(يرجى إعطاء وزن لأهميه النسبيه لكل عامل علي مقياس من صفر= لا توجد أهميه إلي ١٠ = عظيم الأهميه)

الوزن

العوامل

النسبي

#### عوامل تنظيميه

- دعم الإدارة العليا لتبني الإبتكارات التكنولوجيه
- التأثير بالشركات الرائدة في مجال النشاط التي تتبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه
- حجم و موارد الشركه
- الخبرات المتوفره لدي رأس المال البشري و مكونات التركيبه التعليميه لدي العاملين

#### عوامل بيئيه

- الإلزام بالتبني من جانب الجهات الإشرافيه مثل هيئة الرقابه الماليه
- مستوي المنافسه داخل القطاع الذي تنتمي اليه الشركه
- الضغوط من جانب الشركاء التجاريين الذين يتبنون تلك الإبتكارات التكنولوجيه
- الإلزام بتطبيق المعايير الدوليه لإعداد التقارير الماليه IFRS
- الإلزام بتطبيق قواعد حوكمة الشركات
- مقدار التجارب الناجحه لتبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه
- الظروف الإقتصاديّه المحيطه بالشركه

## العوامل التكنولوجية

- مقدار المعرفة التقنية لدى العاملين بالشركة المؤهله لتبني الإبتكارات التكنولوجية
  - درجة تعقد الإبتكارات التكنولوجية الحديثه
  - قابلية الإبتكارات التكنولوجية الحديثه للتجريب
  - المنافع الإضافيه المتوقعه من تبني الإبتكارات التكنولوجية الحديثه
  - تكاليف تنفيذ و استخدام الإبتكارات التكنولوجية الحديثه
  - الوقت المستغرق في إعداد التقارير الماليه عند تبني الإبتكارات التكنولوجية الحديثه
  - قابلية النظم المطبقه في الشركه للتوافق مع الإبتكارات التكنولوجية الحديثه
- ١٠- عدد الشركات التي تتداول أسهمها في البورصة المصريه الذين يستخدمون (أو في سبيلهم لاستخدام) الإبتكارات التكنولوجية الحديثه في إعداد التقارير الماليه

| XBRL | ERP Systems |
|------|-------------|
|      |             |

- ١١- إن استخدام الشركات التي تتداول أسهمها في البورصة المصريه للإبتكارات التكنولوجية الحديثه في إعداد التقارير الماليه قد يحقق العديد من المنافع تتمثل في :-

(يرجي إعطاء وزن للأهميه النسبيه لكل عامل علي مقياس من صفر= لا توجد أهميه إلي ١٠ = عظيم الأهميه)

الوزن النسبي

المنافع

- اكتساب المعرفة المتعمقه بالإبتكار التكنولوجي الحديث بالشكل الذي يحقق القدره علي الاستفادة من كل المزايا التي يحققها هذا الإبتكار
- تحسين صورة الشركه من خلال إظهارها كشركه رائده في مجال تبني التكنولوجيا
- زيادة قدرة الشركه علي الحصول علي الدعم الذي تحتاجه لمواجهة خطتها التوسعيه من البنوك ومؤسسات التمويل الدوليه والمحليه
- زيادة درجة الإفصاح في التقارير الماليه
- تحقيق مزيد من الشفافيه للتقارير الماليه مما يؤدي إلي جذب رؤوس الأموال الأجنبيه و خفض تكلفة رأس المال
- تخفيض تكاليف الحصول علي المعلومات الماليه اللازمه لاتخاذ القرار
- الحصول علي مراجعه أسرع من جانب هيئة الرقابه الماليه للتقارير التي تقدم لها من الشركه

- زيادة درجة دقة المعلومات واتساقها وملائمتها لاتخاذ القرارات  
- إكتساب ميزة التأثير علي التطوير المستقبلي لتلك التكنولوجيا وتوجيهها ناحية أهدافها

- تسهيل عملية المقارنه بين الشركات  
- سرعة الحصول علي المعلومات مما يساهم في زيادة فاعلية تقييم الأداء المالي للشركه من جانب أصحاب المصالح  
- جعل المعلومات الماليه اكثر قابلية للفهم وأكثر سهوله لإجراء التحليل المالي

- تحقيق التكامل بين الأنظمة الفرعيه الموجوده بالشركه  
- تخفيض الوقت المخصص لاعداد المعلومات الماليه اللازمه لاتخاذ القرار

- تحقيق الرقابه الفعاله علي العمليات لكافة الأنظمة الفرعيه بالشركه  
١٢- هناك سلبيات عديده قد تنتج عن تبني الشركات التي تتداول أسهمها في البورصه المصريه للإبتكارات التكنولوجيه الحديثه من أهمها: (يرجي إعطاء وزن للأهميه النسبيه لكل بند علي مقياس من صفر = لا توجد أهميه إلي ١٠ = عظيم الأهميه)

الوزن  
النسبي

السلبيات

- الحاجه إلي ضخ استثمارات كبيره لتمويل تلك الإبتكارات الحديثه
- إحجام أصحاب المشروعات عن توجيه استثمارات لتطوير نظم إعداد التقارير الماليه لاعتقادهم ان تكاليفها أكبر منافعتها
- فشل تجارب تبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه في كثير من الشركات
- مقاومة العاملين بالشركات لتلك الإبتكارات الحديثه بسبب:
  - تعودهم علي النظم التقليديه المتبعه والخوف من النظم الجديده
  - تخوفهم من استغناء الشركات عنهم بعد تبني الإبتكارات التكنولوجيه
- زيادة المخاطر المصاحبه للنظم الإلكترونيه المبتكره الناتجه عن تعرض البرامج الإلكترونيه للفيروسات
- عدم إعتراف بعض الأجهزة الحكوميه بالنظم الإلكترونيه

١٣- أكثر الأطراف تأثيرا في توجيه الشركات نحو تبني الإبتكارات التكنولوجيه الحديثه هي (يرجي إعطاء وزن للأهميه النسبيه لكل عامل علي مقياس من صفر = لا توجد أهميه إلي ١٠ = عظيم الأهميه)



- الجهات الإشرافيه (المنظمين)

- الإدارة العليا للشركات
- الشركات المورده للبرامج الإلكترونيه
- مراجعي الحسابات الخارجيين
- بيوت الخبرة الإستشاريه
- المنظمات المهنيه